وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -02- محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الأرطوفونيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس العيادي

سمات الشخصية لدى الأطفال ضحايا العنف الأسري

دراسة عيادية لثلاث حالات بمركز الطفولة المسعفة بنات مسرغين – وهران

من إعداد الطالبتين:

- خلافي صارة
- سرير نعيمة

تحت إشراف الأستاذة:

– أ.خلفون أسماء

لجنة المناقشة

أ.كبداني	جامعة وهران 02	رئيسا
أ.خلفون أسماء	جامعة وهران 02	مناقشا و مقررا
أ.كلفاح	جامعة وهران 02	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023 – 2024

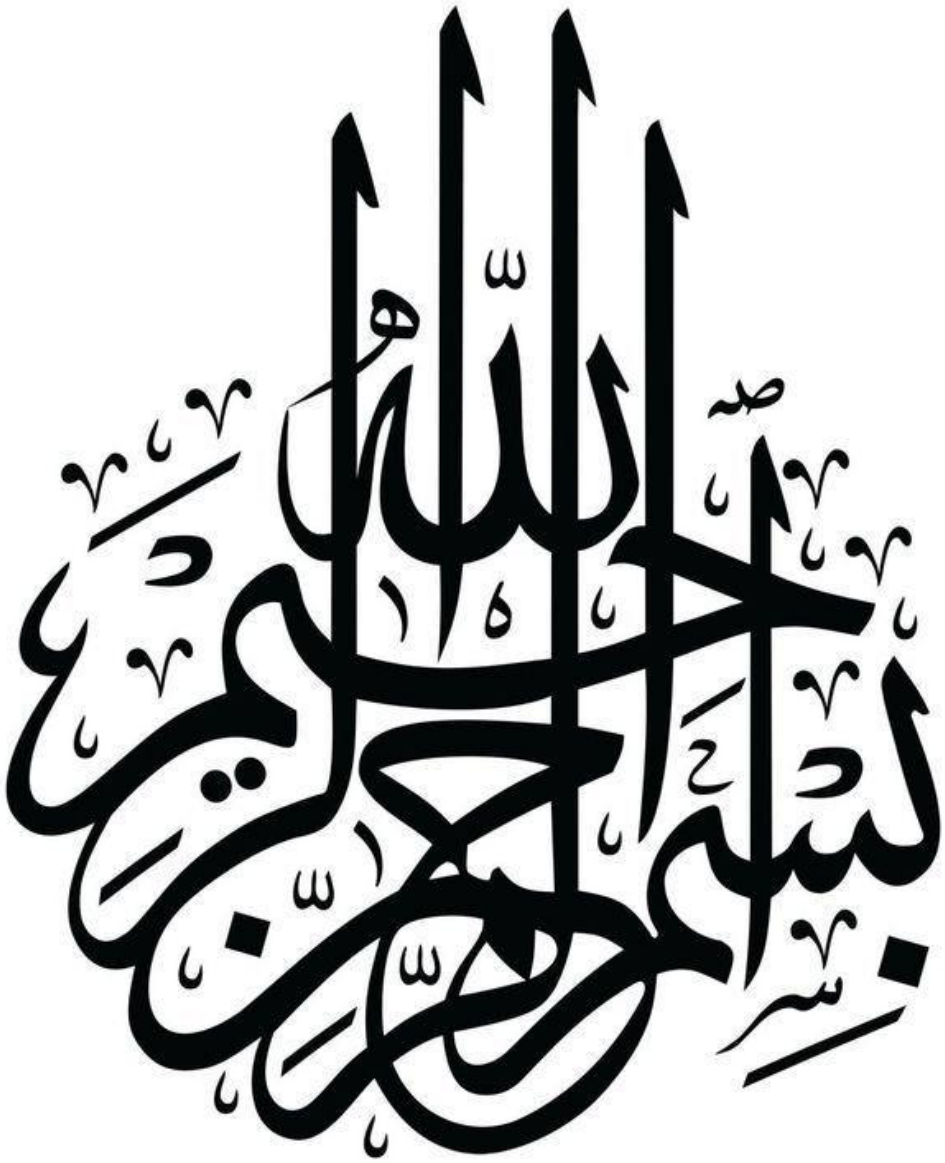
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و عرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

لا شكر إلا بعد شكر الله الذي وهبنا القدرة ومنحنا الصبر لمواصلة لمشوارنا الدراسي فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وما كنا لنكمله لولا فضله وتوفيقه عز وجل

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " خلفون " على قبولها الإشراف على هذا العمل و التي مدت لنا يد المساعدة و لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة فلها من الله عظيم الشكر و منا أبلغ العرفان و التقدير متمنين لها التوفيق

و لكل من ساهم في إكتمال هذا البحث بالدعم المعنوي أو المسعادة المباشرة

" أستاذة ملال " و زميلتنا " مروى " و " خضرة "

و نشكر كل " الطاقم الإداري " و "المختصين النفسانيين "و "حالات " مؤسسة الطفولة المسعفة بنات – مسرغين –

جزاهم الله جميعا خير الجزاء .

الإهداء

الحمد الله الذي يسر البدايات و أكمل النهايات و بلغنا الغايات

و آخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين

لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها أن تكون و لم يكن الحلم قريبا و لا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها .

إلى كل من كلل العرق جسده ، و دعمني بلا حدود ، و أعطاني بلا مقابل

إلى حبيبي أبى

أهدي فرحة تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة صاحبة أحن روح ، و أجمل قلب التي لطالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا

إلى جنتي أمي

إلى الشموع التي تنير لي الطريق ، و إنتظروا هذه اللحظة كثيرا ليفخروا بي كما أفخر بهم و بوجودهم

محمد و روح قلبي عبد الله أدامكما الله ضلعا ثابتا لي

إلى كل من ساندني بحب عند ضعفي و رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة و الحب

عائلتي الثانية

إلى صديقة السنين و ملهمة نجاحي و من شاركتني مساري الدراسي أختي الثانية

نعيمة

إلى أجمل صدفة من ألف إختيار صديقة الجامعة

ياسمينة قلبي

و إلى كل صديقاتي المقربات إلى قلبي *جميعا لكل واحدة منكم وردة من حديقة نجاحي*

و ختاما إلى كل فرد من دائرة حياتي ، إلى كل من زرع في قلبي أملا ، أو أضاف لمسة خاصة في مسير

صارة

الإهداء

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي إلى من كانت ملجإي ويدي اليمنى في هذه المرحلة إلى من أبصرت بها الطريق حياتي وإعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني إلى من سنادتني في صلاتها إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى من شاركتني أفراحي ومأساتي إلى منبع العطف إلى أجمل إبتسامة في حياتي إلى أروع امرأة في الوجود

أمي الغالية

*وإلى **أمي الثانية** التي وقفت بجنبي وساندتني أهديك أجمل وردة من حديقة تخرجي*

إلى من مهد طريق العلم لي إلى من أنار دروب علمي بنور لا ينطفي ، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل علي بشيء إلى من سعى من أجل راحتي إلى أعظم وأعز رجل في الكون أريد أن أقول لك أن تعبك لم يذهب سدى هذه اللحظة التي تجعلنا ننسى ما تعبنا من أجله أهديك اليوم هذه الفرحة يا أبي الغالي

إلى رفقاء دربي إلى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد
إخوتي

إلى من شاركتني المسار الدراسي وتقاسمت معي أفراحي وأحزاني وأنجزت معي هذا العمل صديقتي
صارة

*إلى من قضيت معهم أجمل الذكريات **صديقاتي***

إلى كل عائلتي وكل من يعرفني ووقف بجانبي وشجعني ودعا لي في الغيب جميعا لكل واحد منكم وردة من حديقة نجاحي

نعيمة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى معرفة سمات الشخصية لدى الأطفال ضحايا العنف الأسري ، محاولة الكشف عن أهم سمات الشخصية السلبية و سمتي (العدوانية و الإنطوائية) التي تميز هذه الفئة المعنفة من طرف أفراد أسرتهم و للتأكد من صحة الفرضيات تم استخدام المنهج العيادي (دراسة حالة) وأدواته المتمثلة في الملاحظة العيادية و المقابلة العيادية النصف الموجهة و كذا تطبيق أحد الاختبارات الإسقاطية المتمثل في إختبار رسم العائلة، بالإضافة إلى إستعمال مقياس العنف الأسري، على عينة متكونة من ثلاثة حالات من جنس أنثى والتي تتراوح أعمارهن من 9 إلى 10 سنوات، وتوصلت النتائج في نهاية المطاف إلى تحقق كل الفرضيات على جميع الحالات و ذلك بظهور سمات شخصية سلبية كالعناد و القلق و العصبية

إضافة إلى تميز الحالات بسمتي العدوانية و الإنطوائية .

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الطفل، الطفل المعنف ، العنف، الأسرة.

Study summary:

The current study attempts to understand the psychological characteristics of children who are mistreated by their family members, focusing on the aggressive and introverted personality qualities that are most significant. In order to verify the validity of the hypotheses, a case study methodology was employed. Its instruments include the semi-directed clinical interview, the application of the family drawing test, one of the projective tests, and the domestic violence scale on a sample of three female cases representing the age range of 9 to 10 years. The final conclusion was to test every hypothesis in every situation , and the results were finally reached . to verify all hypotheses in all cases , with the emergence of negative personality traits such as stubbornness , anixiety , and nervousness in addition , the cases are characterized by aggressive and introverted traits .

Keywords: personality traits , child , abused child , violence , family

فهرس المحتويات

كلمة الشكر و التقدير .....أ
الإهداء .....ب
ملخص البحث .....د
الفهرس .....و
قائمة الجداول .....ط
قائمة الملاحق .....ط
المقدمة 01

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة 05
فرضيات الدراسة 07
أهداف الدراسة 08
أهمية الدراسة 08
التعاريف الإجرائية للمفاهيم المستخدمة في الدراسة 08

الفصل الثاني : سمات الشخصية

تمهيد.....11
تعريف الشخصية 12
تعريف السمة 12
تعريف سمات الشخصية 13
مميزات الشخصية 14
أنواع السمات 14
النظريات المفسرة لسمات الشخصية 15
تأثير الأسرة في تكوين شخصية الطفل 17

خلاصة الفصل 19

الفصل الثالث : العنف الأسري

تمهيد.....21
مفهوم الطفولة 22
أهمية مرحلة الطفولة في إكتساب بناء الشخصية .....22.
مفهوم العنف 23
مفهوم الأسرة 23
مفهوم العنف الأسري 24
أنواع العنف الأسري 24
أسباب العنف الأسري 25
خلاصة الفصل 27

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

الجزء الأول -الدراسة الاستطلاعية- :

تمهيد 31
اهداف الدراسة 31
عينة الدراسة الاستطلاعية 31
المجال المكاني لدراسة 31
المجال الزماني لدراسة 31
أدوات قياس الدراسة 31
- الملاحظة العيادية 32
- المقابلة العيادية 32
- اختبار رسم العائلة 32
- مقياس العنف الاسري 33

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية 34

الجزء الثاني -الدراسة الأساسية-

تمهيد 36

منهج الدراسة 36

مكان التطبيق 36

مدة اجراء الدراسة الأساسية 37

طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها 37

أدوات الدراسة في شكلها النهائي 37

- اختبار رسم العائلة 37
- مقياس العنف الاسري 38

الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها

عرض الحالات 42

الإستنتاج العام للحالات 74

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 75

المناقشة العامة 80

الخاتمة 82

الإقتراحات و التوصيات 84

قائمة المراجع 86

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف الأسري بحساب معاملات الإرتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس.	**34**
الجدول رقم 02	يوضح معاملات ثباث أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (سبيرمانيروان)	**34**
الجدول رقم 03	يوضح خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية.	**35**
الجدول رقم 04	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية.	**37**

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	دليل المقابلة
2	إختبار رسم العائلة
3	مقياس العنف الأسري
4	رخصة إجراء التربص الميداني

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان إذ تعتبر من المراحل التكوينية الحاسمة، يكتسب فيها الطفل القيم والمفاهيم وأساليب التفكيرومبادئ السلوك،وتتكون فيها فكرته عن نفسه ومفهومه عن ذاته. لذا وجد العلماء اهتماما كبيرا لهذه المرحلة و أجروا العديد من الدراسات التي أشارت إلى أنه لو تم وضع الأساس القوي السليم لشخصية الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة يصبح الطفل قادرا لمواجهة كافة ما يتعرض له و يواجهه من صعوبات و مشكلات خلال المراحل التالية ، أما إذا كان هذا الأساس هشا ضعيفا محملا بالصراعات و نقاط الضعف نتيجة لتعرضه لخبرات مؤلمة في الصغر فإنه في الغالب لن يستطيع مواجهة هذه الصعاب و الضغوط و سيكشف خلال المراحل التالية من حياته عن مشكلات سلوكية و اضطرابات إنفعالية مرضية وفقا لمدى ضعف البناء النفسي و شدة الضغوط التي يتعرض لها الفرد .

فالأسرة تحتل أهمية بالغة في حياة الأفراد إذ تعتبر أول مصدر يستمد الطفل منه الحب و الحنان و يشكل فيه بداية الروابط الاجتماعية السليمة و فيها تتشكل تصوراته الداخلية و الخارجية بدءا بتصوره لذاته و لأمه كموضوع أولي و يكون ذلك بتفاعله المستمر بأمه فتتجلى أهمية الأسرة في حياة الطفل في تحقيق الحاجات النفسية الانتماء و الحب و كذا التقبل كفرد من أفرادها ، فالأسرة هي رحم المجتمع الذي يجد فيه الأبناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرعون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولا إلى البلوغ ، و في ظل التنشئة المتوازنة الخالية من الاضطرابات النفسية و المشكلات السلوكية ، فالأسرة تعتبر كالنافذة الكبيرة يطل بها الطفل فيتعلم معظم ضوابط و قيود و محرمات المجتمع على سلوكه و التي تؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته التي تخضع لعملية التحفيز و الاستجابة و الاستبدال و التي بواسطتها تتولد عند الطفل حاجات عاطفية و اجتماعية و ثقافية ويكون من خلال الأبعاد الأساسية لبناء شخصيته .

فقد يعاني بعض الأطفال من انهيار في الشخصية عن طريق بعض الأسباب التي يتجاهلها الكثير من الأشخاص كالعنف الجسدي أو العنف اللفظي ضد الأطفال.

حيث يعتبر العنف أحد أنواع سوء المعاملة التي يتعرض لها الطفل فيفقد التوازن في شخصيته ويؤثر على نموه السليم وينعكس ذلك على مراحل نموه اللاحقة، وقد يمتد التأثير على باقي أفراد المجتمع ليشكل تهديدا حقيقيا للمجتمع برمته،و هو الأمر الذي دفعنا لدراسة هذا الموضوع و ذلك للكشف عن بعض السمات التي تميز شخصية الطفل المعنف وقسمت الدراسة الحالية إلى:

الفصل الأول: الذي طرحنا فيه إشكالية الدراسة إضافة إلى الفرضيات وأهمية و اهداف الدراسة كما قمنا بتقديم التعاريف الإجرائية للدراسة.

كما شملت الدراسة جانبين أولهما الجانب النظري ويضم الفصول التالية:

الفصل الثاني: خصص لسمات الشخصية حيث قمنا بتعريف الشخصية ، السمة ، سمات الشخصية إضافة إلى ذكر مميزات الشخصية و أنواع السمات ، والنظريات المفسرة لسمات الشخصية و تأثير الأسرة في تكوين شخصية الطفل و أخيرا خلاصة الفصل .

أما الفصل الثالث: خصص للعنف الأسري حيث قمنا بتعريف الطفولة وأهمية مرحلة الطفولة في إكتساب بناء الشخصية ، إضافة إلى مفهوم العنف و الأسرة والعنف الأسري ثم أنواع ، آثار و أسباب العنف الأسري و ختم بخلاصة الفصل .

أما الجانب الثاني فقد تمثل في الجانب التطبيقي ويضم فصلين وهما كالتالي:

الفصل الأول: يحتوي على الجزء الأول و هو الدراسة الإستطلاعية من أهداف وعينة والمجال الزماني والمكاني ، وأدوات قياس و خصائص عينة الدراسة . أما الجزء الثاني المتمثل في الدراسة الأساسية ويضم منهج و مكان ومدة الإجراء وأدوات الدراسة وطريقة إختيارالعينة .

أما الفصل الثاني: فقد احتوى على عرض الحالات وتحليل النتائج ، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة لكونها تشكل شخصية الفرد فيها بعد فما يحدث لنا من أحداث وما نمر به من خبرات يؤثر في مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصمات قوية في مرحلة الرشد ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق على اللاحق و الحاضر على المستقبل، و على ذالك فإذا وفرنا طفولة سوية موفقة لأبنائنا كانوا الأكثر احتمالا راشدين أسوياء خالين من العقد والإضطرابات ، فهذه الفترة حساسة تحتوي على أكبر قدر من التطورات والتحديات التي تحدث للطفل لكونه يتعلم ويطور شخصيته من خلال تفاعله مع بيئته .حيث تعد الاسرة المؤسسة الإجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل وللبيئة الأسرية أهمية خاصة في تشكيل سلوكيات الأطفال وتحقيق الأمن النفسي لهم إلا أن هناك بعض *المعيقات* التي تعترض النمو السليم للطفل داخل بيئته الأسرية في العصر الراهن ، و إستنادا على معطيات حياتنا الإجتماعية نجد العنف الاسري هو أحد الظواهر الإجتماعية التي باتت تؤثر في الكثير من المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة على الطفل ،ففي كل يوم هناك أطفال يعانون ويتعرضون لممارسات عنيفة من طرف الأسرة وذلك ب إستخدام كافة أشكال العقوبات الجسدية والسلوكية العدوانية المتمثلة في الأذى النفسي أو الجسدي و التعامل معه بشكل تعسفي قاسي قد يكتسب تلك السلوكات ويبدأ بممارستها داخل البيئة المحيطة به سواء كانت بيئة مدرسية أو غيرها ، و من ثم فالتربية و التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالعدوان تتسبب في خلق و إعداد أجيال عدوانية داخل المجتمع فالمعاملة السيئة داخل الإطار الأسري يترتب عليها العديد من المشكلات و الإضطرابات النفسية كإضطرابات الأكل و النوم و إضطرابات النطق و التأتأة و التلعثم بالكلام كما أن الأطفال يتسمون بسمات شخصية تؤثر على نموهم وشخصيتهم كسمة الإنعزال وهي عدم إتصال الفرد بالمجتمع وهي من السمات السلبية كذلك سمة العدوانية وهي عبارة عن سلوكات الإيذاء سواء الموجهة لذات او للغير وسمة الإنطوائية التي من صفاتها الإنسحاب و التهرب من المواقف الإجتماعية نتيجة ضعف الثقة بالنفس .

وقد أوضحت العديد من الدراسات الاكلينيكية حول موضوع دراستنا المتمثل في سمات الشخصية لدى أطفال ضحايا العنف الاسري ونذكر منها:

دراسة أسوفسك 2003:بعنوان إنتشار تعرض الأطفال إلى العنف المنزلي وسوء معاملة الطفل" الآثار المترتبة على الوقاية والتدخل هدفت الدراسة الى مدى تعرض الطفل للعنف نتيجة للعنف الأسري حيث أظهرت الدراسة بين حدوث العنف الأسري وتعرض الأطفال إلى سوء المعاملة الوالدية داخل الاسرة وأن الأطفال أقل سنا هم أكثر عرضة للإساءة والعنف والإهمال وأن بين 45% و 70% من الأطفال

الذين يشاهدون العنف الاسري يتعرضون أيضا للعنف الجسدي **"(دلهوم دنيا وشريف فتيحة ، 2023،ص12).**

أما دراسة محمود يحيى النجار سنة 2010 بعنوان "البناء النفسي لدى الأطفال المعنفين أسريا " هدفت إلى التعرف على البناء النفسي لدى الأطفال المعنفين أسريا على عينة من 197 طفلا في المدرسة الابتدائية ، و كانت النتائج تشير إلى أن العنف يؤثر على شخصية الطفل **(مجاهدي الطاهر و جلاب مصباح، 2016 ، ص 188).**

و بالنسبة لدراسة محمد بن عبد الله المطوع 2006:بعنوان العلاقة بين العنف الأسري إتجاه الأبناء و السلوك العدواني لديهم بثانوية في مدينة الرياض العربية بالسعودية هدفت هذه الدراسة الى إختلاف في درجة هذه العلاقات تألفت عينة الدراسة من 1320 طالب سعودي (ذكور) و قد إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن أما بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسة فقد تمثلت في إستبانة البيانات العامة و مقياس العنف الأسريحيث أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين أنماط الرعاية الوالدية كمغيرها غيرها ا يدركها الأبناء و هي شدة المعاملة و الإهتمام بين الإنطواء و الإنبساط و قوة االأنا بين الأبناء إضافة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم كما وجدت فروق بين الأبناء العدوانيين والغير العدوانيين فكانت النتيجة لصالح الأبناء العدوانيين كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين تعليم الأب ودخله **(ملحم سالمي محمد 2002 ، ص44) .**

وقد أوضحت دراسة singer(1998) أن تعرض الأطفال للعنف المنزلي يعد عامل هام للتنبؤ بالسلوك العدواني لديهم فيما بعد ، و أن العنف المنزلي له تأثير واضح على النمو المعرفي لديهم حيث يعانون من إنخفاض في الوظائف المعرفية و الآكاديمية **(سحنون سهام ، 2012 ، ص 7) .**

أما دراسة أنس عباس 2015:بعنوان العنف الاسري ضد الأطفال و إنعكاساته على الشخصية ، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى تعرض الأطفال للعنف داخل الاسرة وما صور هذا العنف وانعكاساتة على شخصية الأطفال وما مدى علاقته لهذا العنف ببعض متغيرات الإجتماعية والإقتصادية .تكونت عينة البحث من 120 طفل تم تطبيق استبيان خاص بالعنف ، وتوصلت الدراسة الى إرتفاع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري ، وأن العنف الجسدي و الجنسي والإهمال أن هناك علاقة معنوية بين المستوى الدراسي للأب والأم والمستوى الإقتصادي للأسرة ، التعرض للمشاكل الأسرية

ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري ، مع إرتفاع نسبة الأطفال الذين تأثرت شخصياتهم بسبب ممارسة العنف .**(أنس عباس غزوان ، 2015،ص1) .**

أما فيما يخص الدراسة التي قام بها feldman (1995) أوضحت نتائجها أن الأطفال المتعرضين للعنف لديهم علاقات إجتماعية مضطربة مع الأقران كما يعانون من المشاغبة والشجار الدائم والإنسحاب من الأنشطة الاجتماعية ، كما أن لديهم خوف مفرط من الغرباء والخجل الشديد **(طه عبد العظيم حسين ، 2008 ، ص 54) .**

إنطلاقا مما تم ذكره فيما سبق حول سمات الشخصية وعلاقتها بالعنف الاسري وأثرهما على الطفل نجد أن السمات تختلف من طفل إلى آخر و هذا يعود إلى عدة أسباب مختلفة كما يساهم العنف الأسري في ظهور بعض الأعراض و سمات الشخصية السلبية .

ومنه نطرح السؤال التالي:

- ✓ ماهي سمات الشخصية السلبية التي تظهر لدى الطفل المعنف من طرف الأسرة؟

الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل تتواجد بعض سمات الشخصية لدى الطفل المعنف كالعدوانية والانطوائية؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

- ✓ ظهور بعض سمات الشخصية السلبية لدى الطفل المعنف.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ العدوانية سمة من سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الأسرة (انعدام الثقة بالنفس، عدم الاختلاط بالأخرين).
- ✓ الانطوائية سمة من سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الأسرة (الانسحاب، التهرب من المواقف الاجتماعية).

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة التي بين أيدينا من أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو موضوع سمات الشخصية التي تظهر لدى الأطفال جراء العنف الأسري و تكمن هذه الأهمية في:

- ✓ الأهمية الكبيرة التي تتصف بها مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة حساسة ومهمة في بناء شخصيته.
- ✓ آن الأسرة هي النواة الأساسية في المجتمع لإنشاء وتربية الأفراد في محيط آمن.
- ✓ معرفة عواقب العنف الأسري على الطفل.
- ✓ أهمية عينة الدراسة لكونها عينة تحتاج تسليط الضوء عليها لافتقارها للرعاية من مختلف الجوانب.
- ✓ إثراء الثرات النظري لمتغيرات الدراسة لكونه ذو أهمي ة بالغة فهو قاعدة أساسية لانطلاق البحوث الميدانية بصفة عامة والاستكشافية على وجه الخصوص.
- ✓ دراسة ظاهرة العنف الأسري التي تشكل خطر على حاضر ومستقبل الأطفال.

أهداف الدراسة

- ✓ الكشف عن بعض سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الاسرة.
- ✓ لمعرفة سمات الشخصية التي يتصف بها الطفل المعنف أسريا عن غيره من الأطفال.
- ✓ التحقق من تواجد سمتي العدوانية والإنطوائية لدى الطفل المعنف.

التعاريف الإجرائية

سمات الشخصية:

تتمثل في الصفات العقلية،النفسية،الإجتماعية و الإنفعالية التي يكتسبها الطفل جراء العنف الأسري و التي تتحدد بها شخصيته .

الطفل:

هو الطفل المحدد في بحثنا بفترة عمرية من 6 إلى 10سنة، يتعرض للتعنيف الأسري المادي أو المعنوي من طرف والديه أو أحدهما المتواجد في المركز او البيت.

العنف الاسري:

هو إلحاق الأذى من طرف أفراد الأسرة سواءأذى لفظي أو جسدي بالطفل.

الجانب النظري

الفصل الثاني

سمات الشخصية

تعريف الشخصية

تعريف السمة

تعريف سمات الشخصية

مميزات الشخصية

أنواع السمات

النظريات المفسرة لسمات الشخصية

تأثير الأسرة في تكوين شخصية الطفل

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر الشخصية التنظيم المتكامل النامي المتطور التي تمتاز بمجموعة من الصفات والتركيبات الجسمية والعقلية وكذا الإنفعالية التي تبدو في العلاقات الإجتماعية للفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد تميزا واضحا ، فالشخصية تشبه البصمة لكون البصمة تختلف من شخص لآخر.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى ذكر بعض العناصر الأساسية لسمات الشخصية من بينها مفهوم الشخصية ومميزاتها وأنواعها والنظريات المفسرة لها .

1. مفهوم الشخصية

بما ان الشخصية هي المجال الاوسع في الدراسة و المجال الذي تتداخل فيه النظريات النفسية ونظريات الشخصية والاختبارات والمقاييس النفسية فهو الاوسع في التعريف الذي ينطلق من التطبيق وهناك العديد من العلماء الذين عرفو ا االشخصية على وفق رؤاهم وتصوراتهم النظرية وسنعرض بعض تعاريف علماء النفس .

2. التعريف اللغوي للشخصية

هي مشتقة من شخص يشخص شخوصا أي خرج من موضوع إلى غيره وشخص شخوصا أي ارتفع **(عباس مهدي ، بدون سنة ، ص 16).**

3. التعريف الاصطلاحي للشخصية

مصطلح الشخصية personality مشتقة من كلمة الاتينية persona بمعنى ذلك القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليؤدي دوره على خشبة المسرح فيظهر أمام الجمهور بمظهر خاص يتماشى ويناسب طبيعة الدور المسرحي الذي يؤديه **(سهام جيلالي، 2018، ص 17) .**

تعاريف بعض الباحثين للشخصية :

- **ألبورت** الشخصية هي التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع بيئته **(فاطمة عبد الرحيم النوابسة ،2013 ، ص299).**
- **كاتل** الشخصية هي ذلك التنبؤ بسلوك شخص ما في موقف معين وهي تهتم بكل السلوكات الظاهرية والباطنية للفرد. **(سهام جيلالي ، 2018، ص 18) .**
- **جيلفورد** الشخصية هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الشخصية **(سهام جيلالي 2018 ص18).**
- **ايزنك** الشخصية هي ذلك التنظيم التابث والدائم الى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته **(نفس المرجع، ص18).**

4. تعريف السمة

تعددت تعاريف علماء النفس للسمة تبعا لإختلاف نظرياتهم حولها و سوف نورد فيما يلي أهم تعاريف الخاصة للسمة لبعض الباحثين :

- **تعريف جوردن ألبورت**: السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يختص بالفرد يعمل على جعل المثرات المتعددة متساوية وظيفيا كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكييفي والتعبيري.
- **تعريف ريموند كاتل** : السمة هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة يسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحث اسم واحد.
- **تعريف أيزنك** : السمة تجمع ملحوظ من النزاعات الفردية للفعل و بعبارة أخرى فإن السمة ببساطة هي اتساق ملحوظ من عادات الفرد أو أفعاله المتكررة **(محمد امين حنف، 2013 ، ص52).**
- **تعريف جيلفورد** يري أن السمة هي أي جانب يمكن تمييزه و ذو دوام نسبي و على أساسه يختلف الفرد عن غيره **(احمد محمد عبد الخالق ،2015، ص67).**
- **تعريف سيد خير الدين** هي علاقة أو صفة جسمية او عقلية او مزاجية خلقية اجتماعية حركية شعورية فطرية أو مكتسبة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص و تشكله و تكيفه و تميزه عن غيره من الأفراد**(عامر لزهر ،2017 ، ص24).**

- من خلال التعاريف التي تم ذكرها سابقا يمكن القول بأن الشخصية هي تلك الخصائص المختلقة التي تميز الفرد عن غيره من الناس أما السمة فهي الصفة ذات دوام نسبي قد تكون فردية و مشتركة بين الناس.

5. تعريف سمات الشخصية

يقصد بها مجموعة الصفات المزاجية التي تميز فردا عن غيره نو هي مجموعة الأفعال السلوكية التي تتسم بالدوام النسبي تكون وراثية أو مكتسبة و تتصف بالمرونة في الإستجابة لخلق و توجيه أشكال متعادلة من السلوك التعبيري في مواقف معينة.

كما تعرف سمات الشخصية على أنها خاصية مستقرة دائمة نسبيا نميل بها الى أداء سلوكات معية في المواقف المتعددة أوهي أبعاد محددة تختلف مواقف شخصيات الأفراد عليها بصورة منسقة و ثابثة نسبيا و تتكون السخصية من عدد من السمات المستقرة التي تكشف ميل الفرد إلى الإستجابة بطرق منسقة في المواقف المختلفة **(إيمان بوعسيلة ، 2020 ، ص 18 19).**

6. مميزات الشخصية

تتميز الشخصية بما يلي :

- ❖ الوجدانية أي تختلف من فرد إلى اخر على الرغم من تشابه الأفراد من بعض نواحيها.
- ❖ صفات الشخص الحالية الثابتة فإذا كان هناك فرد يتغير من يوم إلى آخر فهذا يعتبر من صفات الشخصية القائمة وبالتالي يمكن التنبؤ عن طريق هذه الصفات المشتركة.
- ❖ تمثل العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وهي كالتالي مكتسبة فهي ليست شيئا موجودا عند الطفل منذ ولادته إنما هي نتاج للتفاعل الاجتماعي.
- ❖ تمثل الشكل الفريد الذي تتنظم فيه استعداداتنا الاجتماعية والديناميكية لذلك يختلف الأشخاص عن بعضهم البعض فيها **(هبة عبد الحليم عبد ربه، 2014 ، ص38).**

7. أنواع السمات

- تصنيف ألبورت : قسم ألبورت السمات إلى:
  - ✓ السمات العامة : وهي السمات التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة وعلى أساسها يمكن المقارنة بين معظم الافراد الذين يعيشون في ثقافة معينة والسمة العامة عادة تكون سمة متصلة وتتوزع بين الناس توزيعا اعتداليا.
  - ✓ السمات الفردية : هي سمات شخصية لا تتكرر عند معظم الناس بل هي خاصة بفرد معين ويجب التركيز عليها في وصف خصية الفرد وصفاته .
  - ✓ السمات الرئيسية : هي السمة التي تسيطر على شخصية الفرد ويعرف بها عادة ويظهر أثرها في جميع افعاله تقريبا.
  - ✓ السمات المركزية :هي السمة التي تكون أكثر تميز ا للفرد عن غيره وفي العادة تكون قليلة ويرى ألبورت أن السمات المركزية هي سمة تابثة في الشخصية.
  - ✓ السمات الثانوية : هي السمات الهامشية تكون قليلة الأهمية نسبيا في تحديد الشخص وأسلوب حياته تظهر عادة في ظروف خاصة.
- تصنيف كاتل اما كاتل فله تقسيمات أخرى تتمثل في
  - ✓ السمات المعرفية وهي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.
  - ✓ السمات الدينامية وهي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية تختص بالاتجاهات العقلية او بالدافعية والميول.
  - ✓ السمات المزاجية : وتختص بالإيقا ع والشكل وغيرها فقد يتسم الفرد مزاجيا بالمرح او التهيج او التوتر او الجرأة وغير ذلك

- ✓ السمات السطح الظاهرية : وهي تجمعات للظواهر أو الأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها نجدها أقل تباثا أي أنها مجرد سمات وصفية وبالتالي من وجهة نظر كاتل أنها الوسيط لظهور السمات المصدرية
- ✓ سمات المصدر الأساسية : وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامة ويرى كاتل ان هذه السمات هي التي ينبغي أن يدرسها علم النفس الشخصية **(بادي حياة ،2015، ص 60 61).**

8. النظريات المفسرة لسمات الشخصية:

تستند نظرية السمات إلى علماء النفس خاصة المهتمين بدراسة سيكولوجية الشخصية على تحديد لتصنيف الناس و التعرف على السمات التي تحدد سلوكها سمات بالشخصية و تحليل عواملها سعيا و التي يمكن قياسها و التنبؤ بها و من هم ما يميز نظرية السمات هو تركيزها على العوامل التي تفسر السلوك البشري حيث يفترض أصحاب النظريات أن الناس يختلفون في عدد من الخصال أو الصفات يمثل كل منها سمة كالاستقرار الانفعالي و الاندفاع و العدوان و الاستبشار و لذلك تعتبر نظرية السمات متعارضة في بعض الجوانب مع نظرية الأنماط فبدلا من تصنيف الناس وفق أنماطهم السلوكية يكون تصنيفهم بنائا على درجة توفر بعض السمات عندهم **(سفيان ، 2004 ، ص 56).**

تقوم هذه النظرية على أساس أنه يمكن تفهم شخصية الفرد من خلال السمات المميزة له و التي تجعله يختلف عن أي شخص اخر و هذه السمات تتصف بالثبات النفسي و تمثل الركيزة في بناء الشخصية و تعتبر الدليل المرشد للسلوك الفردي **(العميان محمود سليمان، 2008 ، ص 130)**

ويذكر داوود سنة 2004 أن مفهوم السمات يشير إلى جوانب متعددة من الشخصية تتضمن القدرات و الدوافع و المزاج ....الخ و يميل إلى الجوانب المتعددة أو الضيقة من الشخصية و تمثل كل سمة بعدا متصلا يمكن إدراكه و يمتد بين صفتين متناقضتين و يربط بينهما كمثل شخص يكون اجتماعي و منعزل أو صادق أو كاذب **(القيق منار، 2011 ، ص 36).**

و مفهوم السمة من المفاهيم الهامة في نظريات الشخصية و الفروق بين الأفراد تظهر في سمات شخصياتهم و سمات الشخصية هي الطرق المميزة لسلوكهم حيث تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره و تعتمد السمات على كل العوامل الوراثية و البيئية **(أبو أسعد أحمد ،2010 ، ص 59).**

و من الانتقادات الموجهة إلى هذه النظرية قصورها من الناحية التحليلية فهي لم تبين دوافع و أسباب السلوك الإنساني و كذلك لم تقدم تبصرا يذكر في ديناميكية الشخصية و تطورها إنما اكتفت بذكر الصفات و الخصائص الشخصية للأفراد كما أنها لم تكن ناجحة في التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف

المختلفة لذلك ما زالت هذه النظرية بعيدة عن كونها نظرية متكاملة لتفسير الشخصية **(العميان محمود سليمان 2008ص 130).**

نظرية التحليل النفسي للشخصية:

اهتم فرويد بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية و تأثيرها على الشخصية والسلوك الإنساني أكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد و اعتبر الغرائز العوامل المحركة للشخصية يذكر والبيز سنة 1984 أن فرويد ذهب إلى وجود ثلاث قوى أساسية في مكونات الشخصية و تعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية هي :

ال هوid و تتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية و تعمل على تحقيق اللذة و تجنب الآلام.

الاناego و تمثل العقلانية حيل إندفاعية الهو و تهورها و تعمل وسيطا مصلحا بين الهو و المحيط الخارجي.

الانا الأعلى super ego و تمثل الضمير و المعايير الصحيحة و تعتبر أعلى و أرقى جانب في الشخصية و تعمل على بلوغ كمال الشخصية و أن هذه القوى غير منفصلة عن بعضها البعض بل تتعاون فيما بينها و تساهم في التفاعل مع البيئة في إشباع الرغبات الأساسية و بعكسه يحصل سوء التوافق مع المحيط **(شيبي الجوهرة ،2005 ، ص 33.34).**

نظرية الأبعاد أايزنك للشخصية

- تعريف البعد

البعد مفهوم رياضي يعد الإمتداد الذي يمكن قياسه ويشير هذا المصطلح أصلا إلى الطول والعرض والإرتفاع الأبعاد الفيزيائية ولكن إتسع معناه ليشمل أبعاد سيكولوجية فأي إمتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بعد وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد تنائي القطب كالسيطرة والخضوع والإندفاع والتروي والهدوء والقلق ومعظم الوظائف ذات تنوع متصل على طول البعد

أضاف أيزنك تصنيف جديد للشخصية أطلق عليه الأبعاد حتى سميت نظريته بنظرية الأبعاد حيث أنه أي بعد يضم عدد أكبر من السمات وتوصل أيزنك إلى بعدين مستقلين في الشخصية وهما بعدا الإنبساط والعصابية ووجد أنهما مستقلان عن بعضهما وأجرى العديد من الدراسات لهما واستنتج أنهما يتميزان بالثبات النسبي وأن بعد الإنبساط هو بعد تنائي القطب الإنبساط والإنطواء

وقد وصف أيزنك شخصية الفرد من النمط الإنبساط ي بانه منطلق وكثير الحركة والكلام يميل للإستعراض وحب الظهور في المحافل العامة كما أنه سريع في تكوين الصداقات .قليل التأمل والتفكير وهو على عكس الشخص من النمط الإنطوائي حيث يميل إلى العزلة والتفكير الكثير يكون قليل الحركة والنشاط الجسمي غير محب للظهور للمحافل العامة كما أنه يكون أصدقاء بصعوبة وهي صداقات من

المستوى العميق بينا يتصف العصابي بقصور في العقل والجسم ويكون ذكائه متوسط .قابل للإيحاء .بطيئ التفكير والعمل .غير اجتماعي .يميل إلى الكبث ثم توصل إلى بعد الذهانية حيث يتسم صاحبه بأنه قليل التركيز .ضعيف الذاكرة .كثير الحركة .بطيئ القراءة .مستوى طموحه منخفض ومبالغ (**طيباوي صونيا،2019،ص22).**

- الإنبساطية

يشير هذا العامل إلى حالة إنفعالية وإجتماعية تتسم بالنشاط والحيوية والميل للتواصل الإجتماعي وبناء شبكة من العلاقات الإجتماعية وإظهار الحميمية والود مع القدرة العالية للتأثير والقيادة والميل إلى المشاعر الإيجابية والإهتمام بمشاكل الآخرين وقضاياهم **(عقباني ربيعة 2016، ،ص33).**

9.تأثير الأسرة في تكوين شخصية الطفل

أكد ألفرد أدلر في كتابه معنى الحياة على دور الأبوين في بناء وتطوير شخصية الطفل و كذلك في تحديد أهم السمات المميزة من خلال تلك ستشكل الرابطة النفسية و الجسيمية التي بينها كلا الوالدين مع طفلهما و التي لبناء مختلف العلاقات القادمة في حياة الطفل كما أشار الى تلك الأنماط العلائقية التي تبنى بين الاخوة و التي على أساسها يكون التاثير على شخصية الطفل

- دور الأم

منذ لحظة الولادة الأولى يسعى الطفل نحو إرتباطه بأمه و يكون تحقيق هذا الارتباط هو هدف جميع تصرفاته فالفترة الطويلة ستلعب الام الدور الأساسي و الحيوي في حياته و سيكون اعتماد رضيعها عليها اعتمادا كليا و في مثل هذه الظروف يمكن لقدرة الطفل على التعامل ان تنمو و تتطور فالام تعطي للطفل اول علاقة له بفرد اخر من الجنس البشري فالام هنا تمثل الجسم الأول الذي يربط بينه و بين الحياة الاجتماعية

- دور الأب

إن دور الأب لا يقل أهمية عن دور الأم في تطوير شخصية الطفل و تحديد معالمها الأساسية فإن إتصال الطفل بأبيه يكون في بداية الأمر أقل من إتصاله بأمه فإنه إلا أنه يكون له تأثير كبير عليه. يستحيل تدريب الأطفال على الأنماط السلوكية أو التربوية أو الإجتماعية صالحة في ظروف اسرية لأنه يأخذ فكرة سيئة و مغلوطة عن طبيعة العلاقة مع الآخرين فمثل هذه الأجواء السيئة تتسبب في إعاقة حادة و تطور شخصية الطفل فالجو الأسري يجب أن يكون ملائم من أجل تحقيق حياة صالحة مجدية من أجل الأطفال و المجتمع أيضا.

- دور الاخوة

من التأثيرات المهمة التي تظهر بين الإخوة هو ذلك التعاون الذي ينشأ بينهم والذي يشعرهم بأنهم على قدم المساواة ليتمتع جميع الأطفال داخل الأسرة الواحدة بقدر كافي من الشعور الإجتماعي

يرى التفرقة و التمييز انه لن يكون مبالغا إذا ما قلنا ذلك سيتسبب في معاناة الطفل من النقص في التحفيز العقلي و ان لم يوقف هذا الوضع سيره في تحقيق أهدافه فانه سيظطره إلى تغيير مجرى هذه الأهداف إلى طرق قد تكون غير واقعية أو أهداف غير مفيدة إجتماعيا **(عائشة حوحو ، 2015، ص 26-27-28).**

خلاصة

يمكن أن نستخلص من خلال ما ذكر من معارف نظرية في هذا الفصل أن الشخصية هي عبارة عن مجموعة سمات وخصائص ينفرد ويتميز بها الشخص عن الآخرين وغالبا ماتكون مستقرة نسبيا مع إمكانية التتنبؤ بما سيقوم به من سلوك مع إمكانية أحداث تغيير فيها مع العلم أن التغيير يكون محدودا .

الفصل الثالث

العنف الأسري

مفهوم الطفولة .

أهمية مرحلة الطفولة في إكتساب بناء الشخصية .

مفهوم العنف .

مفهوم الأسرة .

مفهوم العنف الأسري .

أنواع العنف الأسري .

آثار العنف الأسري .

أسباب العنف الأسري.

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبرمشكلة العنف الأسري بصفة عامة والعنف الأسري الموجه ضد الأطفال بصفة خاصة من أكثر المشاكل النفسية والإجتماعية التي يشهدها المجتمع إذ أن هذه الظاهرة تتميز بالعديد من السلبيات التي لها تأثير على الفرد من الناحية النفسية سلوكية معرفية والجسدية للطفل ، إذ يكتسب من خلالها مختلف ردود الأفعال السلبية التي تنعكس على البيئة والأفراد المحيطين به ، وعليه فإن العنف الاسري يتمثل في إلحاق الأذى بالآخر سواء اللفظي أو الجسدي من قبل أحد أفراد الأسرة ضد الأطفال الآخرين .

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى ذكر أهم العناصر المتعلقة بهذا المفهوم وكذالك بما يرتبط بالطفل في هذا الجانب خاصة تعنيفه من طرف الأسرة .

1. مفهوم الطفولة

تعد مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل فهي مرحلة التكوين والإعداد فيها ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلا وفيها تتشكل العادات والإتجاهات والقيم وتنمو الميول والإستعدادات وتتكون المهارات.

هي مسار لتحديد نمو الطفل البدني والعقلي والإجتماعي والعاطفي طبقا لما يتوفر له في البيئة المحيطة من عناصر تربوية وثقافية وصحية واجتماعية **(رضا المواضية واخرون ، 201، ص11).**

2. *أهمية مرحلة الطفولة في اكتساب بناء الشخصية*

- ✓ يقول علماء النفس أن مرحلة الطفولة أهم مراحل الطفل العمرية التي من خلالها يكتسب العادات والتقاليد ومبادئ الأخلاق والأهداف الحياتية الأمر الذي يساعد في بناء وتكوين شخصيته فمن مرحلة الطفولة ووفقا لتربية الطفل يتم الإستدلال أو التنبؤ بالملامح الأساسية لشخصية الطفل في فترة البلوغ أو المراهقة أوالشباب.
- ✓ مرحلة الطفولة هي مرحلة أساس تربية الطفل الذي يكون مثل البذرة التي إذا تم زرعها بشكل صحيح تكون تمرة جيدة ناجحة وخلوقة أما إذا تم زرعها بشكل خاطئ تكون شخصية رديئة غير مهذبة ومن هنا يجب توفير البيئة الخصبة لبناء شخصية قوية للطفل .
- ✓ يتخذ قدوة له يقتدي بها فيجب أن تكون شخصية إيجابية لتصبح خير مثل اعلى خاصة ان العديد من الأطفال يكون قدوتهم شخصية مشهورة يعلقون صورها في غرفة نومهم .
- ✓ تتوجد لدى الطفل صورة ذهنية من الأهداف الحياتية التي يرغب في تحقيقها بالمستقبل
- ✓ يكون الطفل بداخل عقله العديد من الذكريات التي تؤثر عليه بسلب او الايجابطوال فترة حياته
- ✓ تتشكل ثقافة الطفل ومعارفه الأساسية وهويته .
- ✓ يتعرف على زملاء وأصدقاء جدد يؤثرون فيه ويؤثر فيهم فيجب تعليمه كيفية انتقاء أصدقاء مهذبون لان الصديق يتطبع بطبع صديقه خاصة ان اغلب علاقات الصداقة في فترة الطفولة تستمر حتى البلوغ والشباب اوأكثر من ذلك. **(www.mmosoah.com)**

3. مفهوم العنف

من الناحية النفسية:

هو إستخدام الضغط والقوة إستخداما غير مشروع وغير مطابق للقانون من شانه التأثير على إرادة فردها .

عرفه باندورا:

هو سلوك يعبر عن حالة إنفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بلآخر سوآءا كان هذا الآخر فردا أم شيئا فهو يتضمن الإيذاءالبدني، والهجوم اللفظي وتحطيم الممتلكات وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل .

أما أوبرت أودي :

هو مهاجمة الأشخاص أو إستقلالهم على نحو جسماني أو نفسي شديد **(محمد سيد فهمي ، 2012 ،ص51) .**

تعريف منظمة الصحة العالمية للعنف:

هو الإستعمال المتعمد للقوة المادية والقدرة بالتهديد او الفعل لها وذلك من قبل الشخص ضد نفسه او شخص اخر او ضد مجموعة حيث يؤدي الى حدوث إصابة نفسية او حرمان أو بث رعب . **(يونس منى بحري ، 2014 ص19 -20).**

4. مفهوم الأسرة

هي جماعة إجتماعية صغيرةتقيم في مسكن واحد ، تتكون من الأب والأم والطفل أو أو أكثريعيشون حياة إقتصادية واحدة يتقاسمون المسؤولية ، وتقوم بتربية الأطفال حتى يتم توجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتعرفون بطريقة اجتماعية **(محمد غيث ، 1989ص227).**

هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يمارس فيها الطفل أول علاقاته الإنسانية لذا فهي مسؤولة عن اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي وكثير من مظاهر التوافق او سوء التوافق ترجع الى نوع العلاقات الإنسانية في الاسرة . **(مأمون طربية ، 2012،ص13).**

يعرفها كونت: الاسرة هي الخلية الأولى في المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدا منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد وأشار هربرت سبنس ر بانها الوحدة البيولوجية والاجتماعية **(محمد سيد فهمي ،2012 ، ص17).**

هي الاجتماعية المكونة من افراد تربطهم عوامل بيولوجية واحدة سواء كان هؤلاء الفراد من جيل واحد او من أجيال مختلفة **(إبراهيم جابر السيد، 2014،ص170).**

5. *العنف الاسري ضد الطفال*

يعرف في الثرات العالمي سوء استخدام الأطفال child abuse او إساءة معاملة الأطفال حيث يحرم الأطفال من أدني حقوقهم الإنسانية فيحرمون من التعليم ومن الرعاية الصحية والاجتماعية . **(محمد سيد فهمي، 2012، ص55).**

هو الحاق الأذى والضرر الجسدي بالطفل من قبل والديه او من يقوم على رعايته وذلك من خلال الضرب المبرح **(تايق بن محمد المرواتي، 2010،ص26).**

ويرى فرويد : بأن العنف هو سلوك واع شعوري ناتج عن غريزة الموت التي أفترض وجودها و هي المسؤولة عن تدمير و أن الشخصية الإنسانية عند فرويد تقوم أساسا على ثلاثة عناصر متقاربة متناقضة و هي الهو (الأنا ، الأنا الأعلى) ، و يرى أن السلوك الإجرامي يرجع إلى ضعف الأنا الأعلى أو إنعدامها كليا مما يضعف القدرة على الضبط و قمع الدوافع العدوانية الاجتماعية و أن العنف نتيجة صراع بين الإنسان و نفسه و بين معطيات العالم المحسوس الذي يعيش فيه . **(diathine gilbrt , 2003 , p 26)**

6. *أنواع العنف الاسري ضد الأطفال*

- العنف الجسدي

هو عنف متعمد يشمل الضرب والخنق التسميم الحرق الصفع رمي الأغراض على الطفل ويعتبر منأكثر أنواع العنف وضوحا لكون اثاره ظاهرة ومرئية على الجسم كالكدمات والجروح. الكسوروقد يؤدي أحيانا الى الموت.

- العنف النفسي

هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لمشاعر الطفل واحساسه بذاته واحباط معنوياته وايذائه نفسيا والذي من الممكن ان يؤدي الى مشاكل نفسية تعيق تطور الطفل ونموه ويأتي في أربعة اشكال

- ✓ الإهمال الاكثر انتشارا يعني الفشل في تلبية احتياجات الطفل الأساسية كالتغذية والتعليم وعدم الاهتمام بنظافته الشخصية. او تقديم الرعاية الصحية الملائمة وعدم إعطاء الطفل الحب والرعاية الكافية.
- ✓ العزلة: ترك الطفل في أماكن غير ملائمة بمفرده لفترات طويلة كحبسه ومنعه من التفاعل مع الطفال الاخرين او الكبار سوآءا داخل الاسرة او خارجها إضافة الى ذلك منعه من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- ✓ النبذة: رفض الوالدين بالاعتراف بحاجات الطفل وتقبله وعدم تقدير مشاعره وسلوكه او مناداته بأسماء تحط من قدرته وكذلك بإحراجه واذلاله امام الاخرين **(تايق بن محمد المرواتي، 2010 ، ص194).**
- ✓ العنف اللفظي: هو تهديد الطفل والصراخ عليه والإساءة له والتجاهل واللوم واي نوع من الكلام الذي يسبب للطفل اثار بالغة جدا على الطفل لمحاولته التغلب على شعور انه غير مرغوب فيه وتكيفه مع اثار التشاؤم من أكثر الاقرباء له.
- ✓ العنف الجنسي: هو الاعتدا ء الجنسي من طرف الراشدين على الطفل وملامسة أعضائه التناسلية إضافة الى عرض الصور والأفلام الفاضحة امامه ويحدث هدا النوع من قبل الوالدين العم الخال او غيرهم. **(محمود عمر ، 1988، ص275).**

7. *أسباب العنف الاسري ضد الأطفال :*

العنف المسلط على الأطفال يكون بسبب العديد من الدوافع أبرزها:

- أسباب اسرية:

✓ تعتبر العوامل الاسرية من أبرز الأسباب التي تؤدي الى العنف ضد الطفل ومنها:

✓ ضعف الروابط العائلية بين افراد الاسرة الواحدة.

✓ غياب تنظيم وظيفيات الفوضى على الحياة اليومية.

✓ توقع نتائج غير منطقية من الطفل.

✓ طبيعة العلاقة بين الابوين واعتداء أحدهما على الاخر.

✓ قلة معرفة الابوين بطريقة تربية الأطفال والتعامل الصحيح معهم.

✓ عدم معرفة الابوين باحتياجات الطفل.

- ✓
- أسباب إجتماعية:

وهي الأسباب التي تنتج من المجتمع ونذكر منها:

- ✓ نقص التعليم وإنتشار الجهل في المجتمع.
  إنتشار العنف في المجتمع.
- ✓ قبول نهج العنف والقوة في المجتمع.
- أسباب إقتصادية:
- ✓ أهم الدوافع الإقتصادية التي تؤدي إلى العنف ضد الأطفال:
- ✓ الظروف الإقتصاديق الصعبة التي تدفع رب الأسرة إلى تفريغ حالة الإحتقان والضغوطات التي تعترض حياته بممارسة العنف نحو الزوجة والأطفال.
- ✓ الفقر.
- ✓ البطالة.
- ✓ السكن الغير ملائم.
- ✓ تراجع الوضع الاقتصادي للأسرة**(خليل احمد ، 1984، ص139 156 150).**
- الأسباب النفسية:

وه ي الأسباب الهامة التي تدفع إلى بروز وتفجر العنف في الاسرة:

- ✓ القلق الإحباط اليأس الضغط النفسي إضطراب الشخصية الإكتئاب.
- ✓ تعرض أحد الوالدين لضغوطات العمل.
- ✓ ضعف ثقة الإباء بأنفسهم **(منيركرداشة ، 2009 ، ص78).**

خلاصة

في ختام الموضوع يظهرأن العنف الأسري ضد الأطفال كظاهرة خطيرة تتسبب في آثار سلبية عميقة على حياتهم و نموهم الشخصي ، يشمل هذا العنف الأشكال المتعددة مثل العنف الجسدي و العاطفي و يؤثر بشكل كبير على صحتهم النفسية و الجسدية و تطورهم الاجتماعي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

الجزء الأول -الدراسة الاستطلاعية- :

تمهيد

1. أهداف الدراسة .
2. عينة الدراسة الإستطلاعية .
3. المجال المكاني لدراسة .
4. المجال الزماني لدراسة .
5. أدوات قياس الدراسة.
   - الملاحظة العيادية.
   - المقابلة العيادية .
   - إختبار رسم العائلة.
   - مقياس العنف الأسري .
6. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

الجزء الثاني -الدراسة الأساسية-

تمهيد

1) منهج الدراسة .
2) مكان التطبيق.
3) مدة اجراء الدراسة الأساسية .
4) طريقة اختيار العينة الأساسية و خصائصها .

5) أدوات الدراسة في شكلها النهائي .

- إختبار رسم العائلة.
- مقياس العنف الاسري.

تمهيد

بعد إستعراضنا للجانب النظري في هذه الدراسة لابد لنا التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي بدوره يكملها ويعتبر من أهم خطوات البحث العلمي بحيث تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الدراسة الاستطلاعية مع ذكر مجالاتها المتكونة من أهداف وعينة الدراسة إضافة إلى المجال الزماني والمكاني للدراسة والأدوات المستخدمة فيها إضافة إلى ذكرنا للدراسة الأساسية المتكونة من المنهج والإطار المكاني والزماني وعينة الدراسة وكذلك أدوات القياس المستخدمة في الدراسة .

01 -الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر التجربة الاستطلاعية بحث لابد منه لكي يتمكن الباحث من تحقيق مختلف الأهداف فهي دراسة وتجربة أولية ومصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية يجريها الباحث على عينة صغيرة قبل القيام ببحثه بهدف تحديد ظروف الدراسة وظبط متغيراتها

02-أهداف الدراسة :

- تحديد ظروف الدراسة و ظبط متغيراتها
- ضبط الإطار المكاني والزماني للدراسة
- تحديد عينة الدراسة و التأكد من حسن اختيارها لتمثيل المجتمع الأصلي
- التعرف على ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية من مختلف الصعوبات الميدانية التي تواجه الباحث عند اجرائها
- الحصول على الخبرة في المجال الميداني

03-عينة الدراسة الاستطلاعية:

إشتملت عينة الدراسة الإستطلاعية على ثلاثة حالات أطفال من جنس إناث تتراوح أعمارهن بين 9 – 10 سنة تعرضن للعنف الاسري (اللفظي والجسدي) من طرف أفراد أسرهم .

04-مكان تطبيق الدراسة:

تمت الدراسة في مؤسسة الطفولة المسعفة -بنات -مسرغين

05-الإطار الزماني لإجراء الدراسة:

أجريت الدراسة الإستطلاعية من 5 – 15 فيفري 2024

06-دوات قياس المستخدمة في الدراسة:

- **الملاحظة العيادية :** هي فن التعرف على الشخصية عن طريق ملاحظة توافر بعض السمات الجسمية فيها ، وهي مشاهدة مباشرة عيادية من خلالها نلاحظ الإنفعالات ، لغة الجسد .
- **المقابلة العيادية** : هي العلاقة الموضوعية المابشرة بين الفاحص و المفحوص ، تكون متغيرة تهدف إلى جمع المعلومات ، التشخيص ، العلاج ، التنبؤ و المتابعة **.(سناء حصر حجازي ، 2008 ، ص 208 – 209) .**
- **إختبار رسم العائلة:**

لجئنا إلى إستخدام إختبار رسم العائلة لكونه إختبار إسقاطي يدعم المقابلة الإكلينكية بحيث يمثل الرسم وسيلة للتعبير بحرية عن المكبوتات الداخلية التي يصعب التعبير عنها بالكلمات و الكتابة و عليه فإن دراسة رسوم الطفل من خلال هذا الاختبار تسمح لنا بإكتشاف جوانب مهمة من شخصيته خاصة تلك الجوانب التي لا تظهر إلا بوجود أطراف مهمة في حياته و هم أطراف عائلته إضافة إلى أن طبيعة موضوعنا و الهدف المراد الوصول إليه يتناسب مع هذا الإختبار إذ أن السمات التي نسعى للكشف عنها مرتبطة إى حد كبير بإدراك الطفل لنفسه و عائلته.

- تقديم الإختبار :

وضعه لويس كورمان بإعتباره إختبار مصنف ضمن الإختبارات الإسقاطية ، وهو تقنية ضرورية يرجع لها الأخصائي النفساني بهدف التعرف على المعاش النفسي وسمات الشخصية بالطفل وعلى كيفية بناء نظامه الداخلي المتمثل في عواطفه وهواماته وميوله وصراعاته نحو والديه أوأحدهما أو مع إخوته كما يفسح المجال لعملية إسقاط المفحوص للاشعور إلى ساحة الشعور عن طري الرسم .

- تعليمة الإختبار :

يقدم الأخصائي الإكلينكي ورقة بيضاء ليس بها خطوط بأبعاد(21*27) وتقديمها بشكل أفقي وأقلم أسود مبري جيدا مع أقلام ملونة وتجنب تقديم الممحات والمسطرة بالنسبة لتعليمة الإختبار أرسم لي عائلتك ، وبعد إنتهاء الطفل من رسم عائلته عليه تبيان كل فرد في الرسم وتعينه حتى تسهل عملية تحليل الرسم ثم يطلب الأخصائي من الطفل في المرة التانية معاودة رسم العائلة لكن هذه المرة سيرسم الطفل عائلة خيالية أو العائلة كما يفضلها أن تكون ثم يلي ذلك تبيان الأفراد لهذه العائلة مرة أخرى ، يقوم الأخصائي النفسي بعدها بملاحظة عملية الرسم وتسجيل كل الملاحظات لتحليل محتوى الرسم كما يركز على مكان الورقة التي رسم فيها الأشخاص الذين بدأ برسمهم وترتيب العائلة ،وطريقة رسمه لهم ،وعند الإنتهاء من الرسم تكون محاورة مع الطفل .

-منهجية تحليل الإختبار :

حسب كورمان تعتمد المنهجية التحليلية على ثلاثة مستويات :

- **المستوى الأول الخطي والبياني :** نوع الخط وحجمه ، هل الخطوط مستقيمة أم منحنية ، الضغط على الخط .
- **المستوى الثاني الشكلي :** مدى إتقان الطفل لرسم والذي يدل على مستوى النضج والذكاء
- **المستوى الثالث المحتوى :** لعائلته الحقيقية والتي تمثل الواقع والعائلة الخيالية التي تخضع لمبدأ اللذة ، التركيز على تقديره للأشخاص الذين يرسمهم أولا ويأخذ معهم أطول وقت ، الشطب ، الحذف ، وعدم الرسم لبعض الأفراد ، المسافة بين الأشخاص التي تدل على العلاقات ن الألوان ودلالاتها (**علاق كريمة ، 2012،ص159إلى 168**)

  - **مقياس العنف الأسري:**

- **تقديم المقياس**:

يعتبر مقياس العنف الأسري ضد الأطفال من أهم المقاييس التي تستعمل لمعرفة العنف الذي يتعرض له الأطفال من قبل أفراد الأسرة بحيث يقيس العنف الجسدي و اللفظي و النفسي .

- **تعريف المقياس:**

هو مقياس جاء به حافظ نبيل عبد الفتاح و آخرون سنة 2015 و يعتبر مقياس محكم و الهدف من بنائه نذرة المقاييس العربية و الأجنبية التي تتناول العنف الأسري لدى الأطفال تم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية وعددها (36) عبارة ، من بعدين هما :

- العبد الأول : العنف الجسدي الموجه نحو الأطفال ويتكون من (18) عبارة .
- البعد الثاني : العنف اللفظي الموجه نحو الأطفال ويتكون من (18) عبارة .

وتم الإشارة الى ان تكون عبارات المقياس بصيغة المتكلم لوضوح الصياغة وبعدها عن الغموض وتوضيح الهدف من المقياس ، على أن يستجيب المفحوص لكل عبارة من عبارات المقياس وفق تدرج الثلاثي (دائما – أحيانا – ابدا) .

وتم إعداد مفتاح لتصحيح المقياس وذلك لسهولة وسرعة عملية التصحيح على أساس أن العبارات السالبة يقابلها من الدرجات (3-2-1) بينما العبارات الموجبة يقابلها من الدرجات (1-2-3).

وبناء عليه فأن الدرجات المرتفعة في المقياس بأبعاده تعني مستوى مرتفع من العنف الاسري في حين أن الدرجات المنخفضة تعني مستوى منخفض في العنف الاسري .

و قد تم حساب صدق و ثبات المقياس و هو مكيف و صالح للتطبيق على البيئة العربية :

01-صدق المقياس:

جدول (1)

يوضح صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف الأسري بحساب معاملات الإرتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	الأول (الصدق الظاهري)	الثاني(صدق الإتساق الداخلي)
معامل الإرتباط	0.980	0.844

يتضح من الجدول (1) ان جميع معاملات درجات إرتباط كل بعد من أبعاد المقياس بدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عاليةة من صدق الإتساق الداخلي.

02-ثباث المقياس:

جدول(2)

يوضح معاملات ثباث أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

الأبعاد	معامل ألفا كلرونباخ	معامل سبيرمان براون
العنف الجسدي	0.922	0.950
العنف اللفظي	0.752	0.627
الدرجة الكلية للمقياس ككل	0.951	0.844

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الثباث لمقياس العنف الأسري مرتفعة و الذي يؤكد ثباث المقياس.(حافظ نبيل عبد الفتاح وعبد النعيم وعصام كمال ويوسف وآخرون ، 2015،ص 9، 10 ، 12 ، 13، 18)

07-خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية:

جدول (3)

يوضح خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية

الحالة	الجنس	السن	المستوى التعليمي	مكان الإقامة
الحالة 1	انثى	10سنوات	الصف الخامس ابتدائي	مسرغين
الحالة 2	انثى	9 سنة	الصف الثاني ابتدائي	مسرغين
الحالة 3	انثى	10 سنة	الصف الأول ابتدائي	مسرغين

تمهيد

بعد الاكمال من اجراء الدراسة الإستطلاعية و تحقيق أهدافها باشرنا بإجراء الدراسة الأساسية من خلال تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في (الملاحظة و المقابلة العيادية إضافة إلى اختبار رسم العائلة و مقياس العنف الاسري) و لتوضيح إجراءات الدراسة الأساسية سوف نتطرق في هذا الجزء شرح طريقة اختيار العينة و خصائصها ثم إعطاء وصفا دقيقا لأدوات الدراسة و كيفية التطبيق والتصحيح .

-منهج الدراسة :

لقد تم اتباع المنهج العيادي لكونه المنهج الملائم لطبيعة الفرضيات و موضوع الدراسة اذ يعتبر أحد المناهج الأساسية في مجال الدراسات النفسية ويستخدم في دراسة العديد من الحالات الفردية ومقارنتها بعد ذلك يمكن ان يمدنا بمعلومات نظرية لها قيمة .

بما ان الهدف من البحث الحالي هو محاولة معرفة العلاقة بين سمات الشخصية و العنف الاسري فقد إعتمدنا على إختبار رسم العائلة لأجل التأكد من وجود سمات الشخصية (الإنطوائية و العدوانية) إضافة الى تطبيقنا لمقياس العنف الاسري من أجل معرفة أي نوع من انواع العنف(لفظي او جسدي) قد تعرضن إليه الحالات

كما تم إستخدام وسيلة من وسائل هذا المنهج وهي دراسة الحالة (المقابلة والملاحظة العيادية) لثلاثة حالات والهدف من إعتمادنا على دراسة حالة لإعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل وللحصول على أكبر قدر من المعلومات عن الحالة و أيضا للتقرب أكثر من الحالات محاولة لفهم معاشهما النفسي في وضعية العنف الاسري كون الإستبيان لايسمح بذلك وأيضا المقابلة العيادية والملاحظة ولغة الجسد لهم أهمية كبرى في تفسير الظاهرة وفهمها أكثر .

فلغة الجسد تلعب دورا هاما في التعبير وتفصح غالبا عما يدور بذهن المبحوث وتكون أبلغ أحيانا من الكلام كما أن تعدد المقابلات والملاحظات خلال الجلسات تكشف لنا العديد من السلوكات والخبايا التي لا يفصح عنها المفحوص ولكونهما الأكثر ملائمة لدراسة بحيث يعتبران تقنيتان أساسيتان حيث ان تطبيقهما ومرونتهما توفر لنا العديد من الحقائق الغير الظاهرة فهما من الأدوات الرئيسية في عملية اتخاد القرارات والفهم والتنبؤ الاكلينيكي .

02- مكان التطبيق:

لقد تم إجراء هذا البحث في ولاية وهران تحديدا بلدية مسرغين ولقد تم استعمال استمارة حول مقياس العنف الاسري بالإضافة الى تطبيق إختبار رسم العائلة على ثلاثة حالات في مركز الطفولة المسعفة - بنات - مسرغين.

03-مدة إجراء الدراسة الأساسية:

استغرقت المدة الأساسية ثلاثة اشهر وسبعة أيام (18فيفري 2024 الى غاية 15 ماي 2024) .

04-طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها:

طريقة الاختيار:

تتمثل العينة التي وقع اختيارنا عليها من مجموعة أطفال من جنس انثى القاطنات في ولاية وهران بمركز الطفولة المسعفة – بنات –مسرغين.

و لقد تم تحديد هذه الفئة بطريقة قصدية و ذلك في حدود ما أتيح لنا الاتصال به بحيث تم اختيار هذه العينة لكونها تخدم موضوع دراستنا وتتوفر على الشروط اللازمة لبحثنا من حيث السن (9-10 سنة)وأيضا مشكل الدراسة وهو العنف الاسري ولكون المنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج العيادي فهو يقوم على هذا النوع من العينات ولقد تم الوصول الى هذه العينة من خلال تواصلنا مع مديرة المركز ثم المختص النفسي المتكفل بهذا النوع من الحالات وهو الذي قام بتوجيهنا للعمل مع هذه الحالات .

05-خصائص عينة الدراسة الأساسية : تتمييز عينة الدراسة الأساسية فيما يلي :

جدول رقم (4)

يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية

الحالة	الجنس	السن	المستوى التعليمي	مكان الإقامة
الحالة 1	انثى	10سنوات	الصف الخامس ابتدائي	مسرغين
الحالة 2	انثى	9 سنة	الصف الثاني ابتدائي	مسرغين
الحالة 3	انثى	10 سنة	الصف الأول ابتدائي	مسرغين

6 أدوات الدراسة في شكلها النهائي:

○ إختبار رسم العائلة:

لقد تم إستخدام في دراستنا الحالية إختبار رسم العائلة الذي يعتبر من بين الإختبارات الاسقاطية لكونه الإتصال الرمزي الذي يحدث بين المفحوص و الفاحص و هو آداة يعبر بها الطفل عن حالته النفسية الحالية و تمثيل ما يستحضره من مواضيع ماضية .

يسبق هذا الإختبار جملة من المقابلات مع الطفل لأجل خلق جو من الثقة و الأمان ، كما نوضح للطفل بأن الرسم غير متعلق بنتائجه الدراسية بل هو رسم حر ، بعد إنتهاء المفحوص من الرسم نطرح التساؤلات التي تخص رسم عائلته و هي:

- ❖ من هو الفرد الأكثر لطافة في هذه العائلة ؟
- ❖ من هو الفرد أقل لطافة في هذه العائلة ؟
- ❖ من هو الفرد الأكثر سرور في هذه العائلة ؟
- ❖ من هو الفرد الأقل سرور في هذه العائلة ؟
- ❖ عندما يكون التشوش و الضجيج في العائلة فمن هو الفرد الذي سيعاقب في هذه العائلة ؟
- ❖ هذه العائلة ستذهب في نزهة لكن يجب على فرد ما ان يبقى داخل المنزل فمن هو ؟

○ مقياس العنف الاسري:

يعد مقياس العنف الأسري ثاني أداة مستخدمة في الدراسة الحالية و لقد احتوى في شكله النهائي على (36) تقيسه موزعة على بعدين كالاتي

بالنسبة للبعد الأول العنف الجسدي الموجه نحو الأطفال ويتكون من(18) عبارة تقيسه.

اما بالنسبة للبعد الثاني العنف اللفظي الموجة نحو الأطفال ويتكون من(18) عبارة تقيسه.

طريقة تطبيق أدوات القياس:

بعد القيام بالمقابلات مع افراد العينة المستعدين للتجاوب معنا في تطبيق مقاييس الدراسة وذلك بعد اخذ الموافقة منهم على التجاوب معنا بإرادتهم وفي حدود ما يستطيعو ن تأديته تم الاتصال بهم على فترات محددة صباحا ومساءا وقد تم تطبيق بصفة فردية بحكم تواجد افراد العينة في مكان واحد يسهل الاتصال بهم وقد تم شرح مضمون المقاييس والهدف منها واهمية الإجابة بالنسبة لنتائج البحث بحيث تم تدوين الإجابات نيابة عن العينة بعد الاستماع لهم .

-طريقة تفريغ أدوات الدراسة:

بعد الإنتهاء من تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية توجهنا الى تصحيح أدوات الدراسة وفقا لما يلى:

❖ بالنسبة لإختبار رسم العائلة كان على النحو التالي:

01- المستوى الخطي و البياني : مستوى الخط و حجمه ، هل الخطوط مستقيمة ام منحنية ، الضغط على الخط .

02- المستوى الشكلي : مدى إتقان الطفل للرسم والذي يدل على مستوى الذكاء و النضج .

03- مستوى المحتوى : لعائلته الحقيقية و التي تمثل الواقع ، و العائلة الحقيقية التي تخضع لمبدأ اللذة ، التركيز على تقديره للأشخاص التي يرسمها أولا و يأخد معهم أطول وقت ، الشطب ، أو الحذف أو عدم الرسم لبعض الأفراد ، المسافة بين الأشخاص و التي تدل على العلاقات بين الأشخاص ، الألوان و دلالاتها .

❖ بالنسبة لمقياس العنف الأسري كان على النحو التالي:

(1) بالنسبة لإختبار " دائما" ، (2) بالنسبة لإختيار أحيانا ، (3) بالنسبة لإختيار أبدا و هذا في حالة الإستجابات الإيجابية ، أما الحالات السلبية فالعكس صحيح.

(2) ومن أجل تحديد مستوى كل مجال إعتمدنا على العملية التالية :

عدد العبارات : 36

أعلى بديل: 3

أدنى بديل: 1

108=3×36

24=36-108

المستوى المنخفض (36-60)

المستوى المتوسط (60-84)

المستوى المرتفع (84-108)

الفصل الخامس عرض النتائج و مناقشتها

01 - دراسة الحالات

- ❖ **الحالة الأولى**
  1) **تقديم الحالة الأولى.**
  2) **تحليل الحالة الأولى.**
  3) **عرض وتحليل نتائج إختبار رسم العائلة.**
  4) **عرض وتحليل نتائج مقياس العنف الأسري.**
  5) **استنتاج حول الحالة الأولى.**
- ❖ **الحالة الثانية**
  1) **تقديم الحالة الثانية.**
  2) **تحليل الحالة الثانية.**
  3) **عرض وتحليل نتائج إختبار رسم العائلة.**
  4) **عرض و تحليل نتائج مقياس العنف الأسري.**
  5) **استنتاج حول الحالة الثانية.**
- ❖ **الحالة الثالثة**
  1) **تقديم الحالة الثالثة .**
  2) **تحليل الحالة الثالثة .**
  3) **عرض و تحليل نتائج إختبار رسم العائلة.**
  4) **عرض و تحليل نتائج مقياس العنف الأسري.**
  5) **استنتاج حول الحالة الثالثة.**
- ❖ **استنتاج عام حول الحالات**

02 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات .

- ❖ **مناقشة عامة .**

دراسة الحالات- الجزء الأول -

الحالة الأولى

الاسم: خيرة .

السن:10 سنوات

الجنس: انثى

الحالة الاجتماعية: عزباء

الحالة الصحية: جيدة

الحالة الاقتصادية: متدنية.

المستوى التعليمي: الصف الخامس ابتدائي

عدد الإخوة: 7

الترتيب في العائلة: 01

الهيئة العامة

المظهر: متوسط القامة، بنية جسدية متوسطة، عينين بنيتين.

الهندام: نظيف.

السلوك: هادئة، ليست اجتماعية، حركات أيدي متكررة.

المزاج: هادئة

الانتباه: سليم.

01 - تقديم الحالة:

الحالة " خ " تبلغ من العمر 10سنوات، القاطنة في مؤسسة الطفولة المسعفة بنات مسرغين من أسرة مكونة من أب وأم وسبعة إخوة ثلاثة بنات وأربعة أولاد، المتوقفة عن الدراسة في الصف الخامس ابتدائي، من اسرة ذات مستوى اقتصادي متدني.

لقد قمنا بإجراء ستة (6) مقابلات مع الحالة بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة، الحالة " خ " طفلة هادئة وكتومة تعاني من مشاكل مع اسرتها خاصة مع الأب، محبة للطبخ رغم صغر سنها، منت أحلامها التي تريد تحقيقها أن تصبح حلاقة نساء في المستقبل مع إكمال دراستها.

ومن خلال ملاحظاتنا للحالة تبينت لنا بـأنها منطوية وخجولة تظهر على وجهها ملامح الحزن.

02 - تحليل الحالة:

أثناء مقابلاتنا مع الحالة لاحظنا بأنها خجولة وهادئة وهذا ما تبين لنا من خلال طريقة كلامها معنا وجلوسها فلم تكن متجاوبة مع كل أسئلتنا وأحيانا تبدي بعض الصمت حتى نباشر بطرح سؤال آخر و تتهرب في الحديث عند أسئلتنا لها المتعلقة بماضيها وهذا ما يفسر لنا أن الحالة لجأت لتوظيف الميكانيزم الدفاعي المتمثل في الكبت و ذلك لشعورها بالقلق والخوف ولإستبعاد الدوافع المؤلمة والمخيفة ،**فالكبت** كما فسره فرويد أنه آلية دفاعية أشبه شيئ بمحاولة الهروب ، فهو شكل أولي لما ينشأ بعد ذلك من حل سوي هو القمع لتحكيم العقل ، فإن هذه الوسيلة الدفاعية تكون موجودة في مرحلة الطفولة لا يزال فيها الأنا ضعيفا يبحث عن وسيلة للهروب من حدة مقتضيات النزوة **(فيصل عباس ، 2004 ، ص 383).**

تقول الحالة أنها ترعرعت بطريقة سيئة لكونها تربت في عائلة فقيرة ذات مشاكل أسرية مختلفة منها معاناتها من الظروف المعيشية المتدنية حيث أن الأب كان متوقف عن العمل لفترة طويلة (بويا كان يخدم فلاح بصح مبعد حبس الخدمة وقعد فالدار) ثم توجه إلى بيع المخدرات وتعاطيها فتغيرت معاملته و إنعدمت مسؤوليته مع أبنائه فأصبح لا يوفر لهم و يحرمهم من إحتياجاتهم المادية من أكل و ملابس (كان يجيب الماكلة و ياكلها وحده) فحرمان الطفل من حاجاته الفيزيولوجية يؤدي به إلى عدةأضرار و هذا ينطبق إلى ما أشار إليه **ماسلو** في هرمه للحاجات الإنسانيةمن أهمية إذ أن أي ضرر قد يصيب أحد الحاجات يؤدي إلى أضرار نفسية و جسدية للفرد و هذا ما إنطبق على حالتنا حيث عانت من مشاكل نفسية كالإحباط و كذا جسدية سوء التغدية،أما بالنسبة للأم اضطرت للعمل كمنظفة بأمر من زوجها ، مما دفع والدها لإيقافها من المدرسة وذلك لرعاية إخوتها والتكفل بأشغال البيت (بابا قالي حبسي القراية

و قعدي فالدار تقابلي خوتك) حيث أن هذا القرار كان له تأثير كبير على الحالة " خيرة " لأنه هذه المسؤلية تفوق قدراتها لصغر سنها وكان من أكثر الأشياء التي تزعجها على التحدث معنا.

من خلال هذا نلاحظ أن الأوضاع المادية الصعبة تؤثر على صحة الطفل نفسيا ،بحيث أن تدني المستوى الاقتصادي والظروف الصعبة التي تواجهها الأسرة كالبطالة والفقر قد تؤدي بالوالدين للجوء إلى تفريغ المعاناة والضغوطات بممارستهم للعنف سواء اللفظي أو الجسدي على أطفالهم وقد أفادت عدة دراسات كالدراسة التي قام بها "**R.m.symonds** "حيث قارن بين مجموعتين كل واحدة مكونة من 31 طفل ، تتضمن المجموعة الأولى أطفالا أباءهم مهملين والأخرى من أطفال يتمتعون بعناية آبائهم، متوسط أعمارهم اثنتي عشرة سنة ونصف وقد أظهرت المجموعة الأولى أنهم مذبذبين إنفعاليا ، ويتجه سلوكهم نحو الجنوح والكذب والهروب من البيت والرغبة في جذب إنتباه الآخرين ، أما المجموعة الثانية فقد كان سلوكهم الإجتماعي مقبولا حيث تغلب عليهم الرغبة في التعاون و كذلك امتيازهم بالإستقرار الإنفعالي و في حالة الأباء المهملين يلاحظ ضعف أكبر في تقدير الذات و مشاكل في مراقبتها ، من نتائج النمط المتشدد على شخصية الطفل ظهور الإنطوائية و الإنزواء أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية ، الشعور بالمعاناة و ذلة النفس ، عدم الشعور بالكفائة ، إفتقاد الثقة بالنفس و نقص المبادئة و الميل إلى الإعتماد الكلي السلبي على الآخرين **(مسعودي محمد رضا ، 2013 ، ص 279- 280)**

بالإضافة إلى أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي والإجتماعي المنخفض أكثر ميلا لإستخدام العقاب البدني بالضرب، حيث أن مطالب الطفل وحاجاته تشكل عبئا ثقيلا على الآباء مما قد يجعلهم تحث وطأة الصراع بين مطالب هؤلاء الأبناء وعدم الكفاية المادية وقلة فرص العمل في الأسرة

عاشت الحالة " خ " طفولة مضطربة حيث أنها في السنوات الأولى كانت تعيش مع جدتها و بعد وفاتها انتقلت إلى منزل والديها (مين كنت صغيرة كنت عايشه عند جداتي و كي ماتت ورحت عند والديا تماك كلش تبدل) فانتقال الحالة "خ" من طريقة العيش التي كانت مع جدتها الى طريقة عيش والديها لم يكن بالشيء الإيجابي حيث انها لم تتقبل البقاء معهم وكانت تراودها احاسيس الغرابة والوحدة بالرغم من وجود والديها واخوتها لكونها كانت جد متعلقة بجدتها ، وكان هذا الفقدان للحالة "خ" قد جاء في مرحلة حساسة وهي مرحلة الطفولة لما لها من أهمية بالغة حيث ان التكوين النفسي للإنسان يبدي في هذه المرحلة فهي تمثل البذرة الأولى للصحة النفسية والتوافق ونظرا تشير له الدراسات و النظريات من بينها **نظرية (ولبي ، 1988)**التي تكلم فيها عن الأهمية البالغة لظاهرة التعلق وعلاقتها بالعديد من النواحي المرضية التي قد تقف عائقا في طريق الصحة النفسية ، وهذا ما جا ءبه في نظريته بحيث أنه عرف التعلق بأنه نزعة الفرد الإنساني إلى إقامة الروابط العاطفية الحميمة مع أشخاص معينين في

محيطه وتعتبر هذه النزعة مكون أساسي من مكونات الطبيعة البشرية تبدا بالظهور منذ الميلاد وتستمر مدى الحياة ، وإعتبر ولبي صورة التعلق هي تلك الصورة التي تمثل كل شخص يدخل في تبادل إجتماعي نشط و دائم لرضيع ويستجيب بسهولة لإشاراته ومتطلباته **(حورية مزيان وفتيحة كركوش ، دون سنة ، ص 241).**

كانت الحالة كثيرة التعرض للتعنيف اللفظي و الجسدي (و أنا ملي رحلت ووليت نسكن مع والديا بويا و لا يضربني و يعايرني و يكويني و يبلع عليا بش ميسمعونيش نزقي) كان هذا التعامل مع الحالة من أهم العوامل التي أثرت عليها سواءا من الناحية الجسدية بسبب الضرب و التعنيف و كذا من الناحية النفسية كفقدان الحالة ثقتها بنفسها و تغير سلوكياته ا ، و هذا ما يبين لنا بأن إساءة معاملة الآباء لأبنائهم في مراحل طفولتهم ينتج عنه العديد من الآثار النفسية ، و هذا ما اشارت إليه **لخضاري لطيفة** في دراستها التي تمثلت في الآثار النفسية لإساءة معاملة الآباء للأبناء ، بجامعة محمد خيضر ببسكرة 2020 و التي هدفت إلى لفت إنتباه الآباء و الأمهات إلى سلبية إساءة معاملة الأطفال و تجنبها **(حصران شيماء و بوكاف رحمة ، 2022 ، ص 16).**

كانت علاقة الحالة مع والدها جد مضطربة عكس علاقتها مع أمها لأنه كان يتجاهلها ويهمشها ولا يعاملها مثل إخوتها ولا يعدل بينهم (خطرات نقعد نبكي ونقول علاه أنا عندي أب كيما هاك وماشي كيما لبنات) ، إذ أن الأب لم يتعامل مع إخوتها مثلما يتعامل معها حيث كان لا يعدل بينهم ويعنف الحالة خ أكثر منهم وبطرق قاسية ومؤلمة لقولها (خطرة ضربني بقرعة تاع حليب تاع زداج) وكذلك والد الحالة كان يقوم بضربها أحيانا بدون سبب وعلى أشياء بسيطة كما صرحت (وحد نهار ضربني بكلاب لي تجي في يده يضربني بيها بلا سبة ماكنت ندير والو) ، بالإضافة إلى توجيه لها كلام جارح كما أنه أشارت **دراسة"دعاس حياة "** حول دراسة ميدانية للكشف عن الأطفال ضحايا العنف وأساليبه والأطراف الممارسة ،أجريت الدراسة سنة 2009 /2010 وهدفت إلى محاولة إيجاد الحلول لهذه المعضلة من خلال تحديد هذف معين يمكننا الإعتماد عليه لمحاربتها كما حاولت هذه الدراسة توعية الأولياء والمؤسسات التربوية على حد سواء بأهمية مكافحةالعنف وإرشادهم إلى أساليب أكثر ملائمة للتعامل مع الطفل وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية حيث يمارس الآباء عنفا جسديا على الطفل بدون غرض تربوي بنسبة 15.35 ، كما أنها تمارس عنفا معنويا على الطفل ،وقد جاءت أعلى النسب للشتم بنسبة 33.17،كذلك عدم السماح للطفل للتعبير عن رأيه بنسبة 21.29، كذلك التهديد بنسبة 15.17، فإن العنف المعنوي الممارس يفوق العنف الجسدي **(بطرشة وئام كريمة وبختو ماما مايسة ، 2022، ص 06).**

كما ظهر على الحالة " خ " سوء التكيف مع الآخرين و هذا بسبب الحرمان العاطفي و الإهمال و النبذ التي عاشته من طرف والدها (بابا مكانش يشجعني كان يقولي نتي ما ديري والوا) إضافة إلى تغير سلوكاتها و إكتساب الأفعال العدوانية كضرب إخوتها الأصغر منها و التشاجر مع الآخرين ، حيث قامت بالتعدي على أختها عن طريق طعنها بالسكين وسبب قيامها بهذا الفعل كان مجهول فلم تعطنا إجابة مباشرة عند سؤالنا لها ما السبب الذي دفعك للقيام بذلك ، حيث هذا الفعل ما هو إلى دليل على آلية دفاعية و تمثلت في **التقمص** إذ أنها قامت بتقمص أفعال والدها العدوانية بحيث عرفت هذه الألية على أنها ألية نفسية بواسطتها يقوم الشخص بتماهي جانب أو خاصية أو صفات من الآخر ويؤكد فرويد على أن التقمص يدل على خاصية من خصائص الشخصية ويعتبره عملية أساسية يتكون بفضلها الكائن الإنساني ويتطور لتصبح لديه شخصية **(عطا الله وآخرون ، 2008، ص 92)**،وهذا السلوك العدواني فسره أصحاب النظرية السلوكية والتي ترى بأن السلوك الإنسان مكتسب بالتعلم من البيئة والمواقف الحياتية المختلفة ، حيث **يذكر سكينر** أن سلوك الناس متعلم وأنه محكوم في أي وقت بالكثير من العوامل المستقلة في أساسها ، ولهذا يجب ألا يتوقع الناس إدراك الكثير من الأنساق السلوكية من موقف إلى أخر ، ومثال ذلك أن الفرد الشديد العدوان في بعض المواقف ، يبدو عاطفيا وحنون في مواقف أخرى ، أي أن الفرد في أي وقت يعتمد على تاريخ تعلمه العدوان والظروف الحالية **(الزعبي محمد أحمد ، 2001 ، ص 125)** ،بحيث نرى أن العنف هو سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات التنشئة المجتمعية إذ تكون الأسرة المسؤول الأول في التنشئة فتكون مسؤولة عن تنمية الأفراد للقيم الأخلاقية والسوية ويكون أفراد الأسرة إما القدوة الحسنة للطفل أو السيئة في التنشئة .

03 - عرض وتحليل نتائج إختبار رسم العائلة:

لقد تم تطبيق هذا المقياس في المقابلة الخامسة، حيث إلتقينا مع الحالة في ظروف جيدة و ذللك كان في ساحة المؤسسة، قمنا بمصافحة الحالة " خ " حيث تحدثنا معها قليلا و سالناها عن أحوالها في المؤسسة و كيف أمضيتي الوقت، ثم طلبنا من الحالة الجلوس و عرضنا عليها ورقة بأبعاد قياسية (21 * 27) بيضاء اللون غير مخططة ، قدمنا الورقة بشكل أفقي إضافة إلى قلم رصاص مبري جيدا ، أ قلام ملونة و تجنبنا إعطائها الممحاة و المسطرة ، ثم عرضنا عليها التعليمة التالية :

" أرسمي عائلتك الحقيقية أو أرسمي عائلة "

- **ما تمت ملاحظته أثناء المقابلة مع الحالة :**
  - مسكت الورقة أفقيا .
  - ظهور الإرتياح أثناء مسكها للقلم

- بدأت بالرسم من الجهة اليسرى ثم إنتقلت إلى اليمنى .
- فترات توقف عن الرسم ثم المتابعة .
- كانت مركزة أثناء الرسم
- لم تستعن بأي ألوان لأنها لا تحب إستعمالهم .

تحليل نتائج الرسم للعائلة الحقيقية للحالة الأولى :

سير الرسم	التفسير
أثناء الرسم إستخدمت الطفلة كل المناطق أثناء الرسم .	فحسب كورمان فإن المنطقة العليا تدل على منطقة الحامين و أصحاب المبادئ ، أما بالنسبة للمنطقة السفلى تعبر عن منطقة المتعبين ، المنطقة اليمنى تدل على التقدم نحو المستقبل ، أما بالنسبة للمنطقة اليسرى فإنها دليل على النكوصات.
سمك الخط (الخط الخفيف جدا) أثناء الرسم .	دليل على سطحية الدوافع إتجاه الشخص أو الشيئ المرسوم إما بإحتقاره أو بعدم قيمته المعنوية لديه .
حجم الشخصية أو الشيء المرسوم يكون أكبر من أحجام الشخصيات حيث قامت برسم أمها اكبر من الآخرين.	يعبر عن مدى ومقدار أهمية ذلك الشخص عند الطفل أي حجم العلاقة المتبادلة بين الطفل والشخص أو الشيء المرسوم والمكانة التي يحتلها في نفسه .
رسم الطفلة شيئا ما أكبر من الشخصيات المرسومة بيت أكبر .	فهذا دليل تفضيلي أيضا أي أن مايدركه الطفل ان الإهتمامات داخل عائلته كلها منصبة على ذلك الشيء بمعنى ان لها قيمة تفضيلية أ كثر من الأشخاص .
رسمت شخصا ما في أسفل الورقة أي مستواه إنخفض من الأشخاص الأخرين .	فهذا يعني أن سلطته أقل من باقي أفراد العائلة .

رسمت احد أفراد أسرتها أقل من الجميع .	دليل على إنعدام السلطة لديه و تصغيره داخل العائلة .
رسمت الطفلة الأشخاص متقاربين بعضهم البعض ومساحة الورقة تكفي .	فهذا دليل على رؤيته لهؤلاء الأشخاص على أنهم قريبون من بعضهم البعض ، بالتالي رسمه م على مسافة أقرب من غيرهم .
رسمت الرأس .	و هذا دليل على أنه أنه الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزءا هاما من جسمه و هو يحس أن قدراته التي إكتسبها و عقله و مداركه مرتبطة برأسه .
رسمت العينين على شكل نقطتين .	دليل على أن وجودها لدى الأشخاص يعتبرهم الطفل لا يجوز لهم البكاء و التعبير عن حزنهم ، كما تدل الخوف و طلب المساعدة .
رسمت الطفلة أفراد لأسرة بدون أذنين .	دلالة على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الآخرين .
رسمت الفم على شكل خط .	تدل على شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بالكلام .
رسمت الرقبة طويلة و رفيعة .	هي دلالة العلاقة بين العقل و لمشاعر ، و يعتقد أنها في صراع و هو يستطيع التغلب على هذا الصراع بالإبتعاد عن عالم المشاعر أو إخفائها قدر المستطاع السلبية والغليظة ولا يدع لها مجال لتصل إلى عقله النبيل .
رسمت اليد اليسرى أكبر من اليمنى	القدرة على العمل والتأثير داخل العائلة.

رسمت الأزهار قريبة من أمها	دلالة على أن ذلك الشخص له علاقة وثيقة بأمها والأزهار
رسمت الشمس في أعلى صورة	دليل على السلطة العليا
رسمت تفصيل صغير وهي المدفأة	دلالة تشبثه بالقوانين والتعليمات وهو يحافظ على مشاعره ويكتبها في داخله ولايعبر عنها حتى يحين موعدها لتتفجر

- عند الإنتهاء من رسم العائلة الحقيقية عرضنا على الحالة ما سقوم به بعد ذلك ، قدمنا لها ورقة بيضاء بنفس الأبعاد ونفس المقياس والأدوات ، وقمنا بعرض تعليمة " أرسمي عائلة خيالية " بعد إعطاء التعليمة للحالة قمنا بملاحظة الحالة وهي ترسم دون أن تشعر .

ما تمت ملاحظته أثناء المقابلة :

- مسكت القلم وهي مرتاحة .
- بدأت الرسم في أعلى الورقة .
- فترات التوقف عن الرسم .
- لم تبدي أي ردود فعل .

➢ رقمنا أجزاء إخوتها الرسم بمشاركة الطفل التي أخبرتنا بالجزء التي بدأت برسمه حيث بدأت برسم أمها ثم ، ولم ترسم والدها وأختها .

ثم سألناها :

1. عن ما إسم كل شخص في الرسم ؟

   قامت بتسمية كل شخص في عائلتها التي رسمتها

2. من هو الفرد الأكثر لطافة في هذه العائلة ؟

   أمي

3. من هو الفرد الأقل لطافة في هذه العائلة ؟

   الأب

4. من هو الفرد الأكثر سرور في هذه العائلة ؟

   أخي الصغير العربي

5. من هو الفرد الأقل سرور في هذه العائلة ؟

أنا

6. عندما يكون تشويش وضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب ؟

أنا

7. هذه العائلة ستذهب في نزهة يجب على فرد ما أن يبقى في المنزل ؟

أكيد أنا

- **من خلال هذا لمحور سألنا الطفلة عن ميولاتها العاطفية حيث تظهر عليها مشاعر الكبث والعزلة كما أنها رسمت نفسها كآخر شخص في الرسم .**

- **تحليل رسم نتائج العائلة الخيالية :**

سير الرسم	التفسير
أثناء الرسم إستخدمت الطفلة المنطقة العليا .	و تفسر على منطقة الحامين و أصحاب المبادئ .
حذفت الطفلة رسم والدها وأختها .	يدل على العلاقة العاطفية مع ذلك الشخص معدومة وغير موجود في عالمها العاطفي .
رسم الأم أكبر مقارنة بحجم الشخصيات الأخرى .	يعبر عن مدى ومقدار أهميةالأم عند الطفلة أي حجم العلاقة المتبادلة بين الطفلة و أمها المرسومة والمكانة التي تحتلها في نفسها .
رسم الطفلة أمها أسفل الورقة منخفضة عن الأشخاص الأخرين .	يعني أن سلطتها أقل من باقي أفراد العائلة .
رسمت احد أفراد أسرتها أقل من الجميع .	دليل على إنعدام السلطة لديه و تصغيره داخل العائلة .
رسمت الطفلة أفراد عائلتها متقاربين رغم كفاية مساحة الورقة .	دليل على رؤيتها لهؤلاء الأشخاص أنهم قريبون من بعضهم البعض .

رسمت أمها بعيدة عن بقية الأفراد والكل مترابط	دليل على أن ذلك الشخص له علاقة باردة ومتباعدة عن الآخرين .
رسمت الرأس .	و هذا دليل على أنه أنه الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزءا هاما من جسمه و هو يحس أن قدراته التي إكتسبها و عقله و مداركه مرتبطة برأسه .
رسم العينين على شكل نقطتين .	دليل على أن وجودها لدى الأشخاص يعتبرهم الطفل لا يجوز لهم البكاء و التعبير عن حزنهم ، كما تدل الخوف و طلب المساعدة .
رسمت الطفلة أفراد لأسرة بدون أذنين .	دلالة على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الآخرين .
رسم الفم على شكل خط .	تدل على شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بالكلام .
رسم الرقبة طويلة و رفيعة .	هي دلالة العلاقة بين العقل و لمشاعر ، و يعتقد أنها في صراع و هو يستطيع التغلب على هذا الصراع بالإبتعاد عن عالم المشاعر أو إخفائها قدر المستطاع السلبية والغليظة ولا يدع لها مجال لتصل إلى عقله النبيل .
رسم اليد اليسرى أكبر من اليمنى	القدرة على العمل والتأثير داخل العائلة.

التحليل العام لإختبار رسم العائلة للحالة الأولى :

إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال الأدوات المستخدمة وهي المقابلة العيادية النصف الموجهة والملاحظة ونتائج إختبار رسم العائلة ،توصلنا على تقارب نتائج هذه الأدوات وهذا ما يدل على تعرض الطفلة للعنف الأسري من طرف الوالد مما خلف هذا الأخير عدة سمات عند الطفلة "خ" من بينها عدم الإختلاط بالآخرين وميولها للعزلة ، إضافة إلى سمة العدوانية وإنعدام الثقة بالنفس وهذا ما تؤكده نتائج المقابلة العيادية خاصة أن الحالة يظهر عليها التهرب من المواقف الاجتماعية والإنسحاب وعدم إعطاء رأيها داخل الأسرة كما أن الرسومات التي رسمتها الطفلة تدل في تحليلها أنها منعزلة وذلك من خلال ما تبين لنا من خلال رسمها لنفسها كآخر شخص في الرسم ، وكذلك تعرضها للعنف من طرف والدها وهذا ما أظهرته الحالة بعدم رسمها له .

04 - عرض و تحليل نتائج مقياس العنف الأسري :

في المقابلة السادسة تم تطبيق مقياس العنف الأسري حيث رحبت الحالة بهذه الفكرة و تجاوبت مع هذا المقياس بكل أريحية و وبعد تحليله و تنقيطه تمجمع النقاط التالية بحيث تحصلنا على 73 درجة ، و هذا ما يدل على مستوى متوسط من العنف الأسري الذي تعرضت له الحالة " خ " من طرف الأب و حيث تبين هذا من خلال إجاباتها ب دائما على البنود التالية(1 ، 3 ، 7 ، 9 ، 13 ، 21 ، 23 ، 31 ، 33 ، 35 وب أحيانا على العبارة الخامسة (5)و ب أبدا على(25 ، 15 ، 27 ، 29).

أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد تعرضت الحالة للسب و الشتم من طرف والدها و هذا ما تبين من خلال إجاباتها ب دائما على البنود التالية 2 ، 4 ، 6 ، 10 ، 13 ، 24 ، 26 ، 30 ، 32 و ب أحيانا على 18 و ب أبدا 8 ، 14 ، 20 ، 28 ، 34 و إجابتها بأبدا على أغلبية البنود الإيجابية و هذا راجع إلى إهمال و تهميش والدها لها، ورغم المستوى المتوسط من العنف الأسري الذي تعرضت إليه الحالة إلا أنه أثر سلبا على شخصيتها في ظهور بعض سمات الشخصية السلبية من بينها العدوانية والإنطوائية ، فمرحلة الطفولة تعتبر مرحلة حساسة وهشة يكون فيها الطفل ضعيف ولا يملك **صلابةنفسية** وطرق لمواجهة الصعوبات والمعاملة القاسية التي يتعرض لها .

05 - إستنتاج حول الحالة الأولى :

إن الحالة تعاني من عنف لفظي و جسدي من طرف والدها و ذللك بسبب العلاقة المضطربة التي تربطها مع أسرتها و الأوضاع المعيشية المزرية التي عاشتها مع عائلتها، و من خلال ملاحظة الباحثتين إتضح لنا أن الحالة تتميز بشخصية إنطوائية كما أنها عانت حرمان عاطفي و ذلك من خلال خلال عدة تصرفات أبدتها تدل على ذلك، لكون الحالة كانت متعلقة و مرتبطة بجدتها و عند و فاتها لم تتلقى ذلك الدعم و الحنان عند والديها .

وقد لاحظنا أن الحالة تعاني من الإنطواء رغم صغر سنها وذلك من خلال تصرفاتها وأقوالها و بعض المكانيزمات الدفاعية المستعملة من طرف الحالة كالإنسحاب و الكبت و الإنعزال من أقرانها كالأصدقاء و الدخول في عالم بعيد عن الآخرين.

لكن رغم الظروف القاسية التي تعرضت لها الحالة الا ان هذه الأخيرة لديها نظرة إيجابية للمستقب ل وتملك طموحات وأحلام تريد تحقيقها والوصول أليها مثلها مثل باقي الأطفال.

الحالة الثانية

01 - البيانات الأولية:

الاسم: آية .

السن: 9 سنوات .

الجنس: انثى .

الحالة الاجتماعية: عزباء .

الحالة الصحية: جيدة .

الحالة الاقتصادية: متدنية.

المستوى التعليمي: الصف الثاني إبتدائي .

عدد الإخوة: 7 .

الترتيب في العائلة: 2 .

الهيئة العامة

المظهر: طويلة القامة ، نحيفة ، عينين بنيتين .

الهندام: نظيف .

السلوك: هادئة .

المزاج: هادئة .

الانتباه: سليم .

01 - تقديم الحالة :

الحالة (أ) هي ثاني حالة في دراستنا ، المتواجدة في مؤ سسة الطفولة المسعفة بنات مسرغين تبلغ من العمر 9 سنوات المتوقفة في الصف الثاني إبتدائي ، تعيش في أسرة مكونة من 9 أفراد الأب و الأم و خمسة إخوة ذكور بنات ، من أسرة ذات مستوى معيشي مزري .

كان مجمل المقابلات العيادية مع الحالة هو 6 مقابلات إضافة إلى الملاحظة المباشرة ، الحالة أية طفلة كثيرة الحركة ، تعاني من مشاكل علائقية خاصة مع والدها ، تحب أن تلتحق بمقاعد الدراسة من جديد وتكمل مسيرتها التعليمية ومن أحلامها التي تريد تحقيقها هي أن تصبح شرطية ومن خلال ملاحظتنا للحالة تبين لنا أنها عدوانية ومتسرعة و يظهر ذلك على ردود أفعالها وإيماءاتها .

02 - تحليل الحالة :

بداية لابد من الإشارة إلى أن الحالة تجاوبت معنا بشكل عفوي أثناء إجراء المقابلات ومن خلال تصرفاتها وطريقة كلامها لاحظنا بأن الحالة تعاني من الإتصال الشفهي الغير المتناسق ورغم هذا كانت تجيب على أسئلتنا بدون أي رفض أو تحفظ ولكن وجدنا صعوبة في ترتيب أفكارها المتبعثرة والغير المتناسقة إضافة إلى هذا أن الحالة تعاني من صعوبات التعلم .

تقول الحالة بأنها ترعرعت في عائلة فقيرة ومسكن فوضوي وبسبب الظروف السيئة تم تبنيها من طرف عائلة أخرى (ربتني ماما زاوجة لي نبغيها بزاف ونحسها ماما الحقيقية معندهاش لغروين علبيها ربتني هي كانت متزوجة منبعد تطلقت وليت عند والديا الحقيقين) صرحت الحالة بعد رجوعها للعيش مع عائلتها الحقيقية أنها كانت تعيش في جو مضطرب يشهد الكثير من المشاحنات بين الأم والأب وكذا مشاحنات بينها وبين أختها الكبرى ، بحيث هذا الإنتقال الذي عاشته الحالة وإنفصالها عن أمها التي ربتها سبب لها مشاعر إنفعالية كالغضب والتقلب في المزاج والشعور بعدم الإنسجام مع الأشخاص الآخرين وإشتياقها لأمها التي تبنتها وهذا ما نسميه في **التحليل النفسي بقلق الإنفصال** حيث هناك العديد من النظريات النفسية التي إهتمت بالقلق كنظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية الإنسانية ، ولقد كانت النظرية الوحيدة التي تناولت إضطراب قلق الإنفصال هي نظرية التحليل النفسي حيث فسرته على أنه مرحلة من مراحل النمو الطبعي يصبح الأطفال فيها قلقون عندما يتم فصلهم عن أبويهم أو مقدمي الرعاية الرئيسية وغير آمنين **(هند إبراهيم عبد الرسول ، 2013 ، ص 26).**

صرحت الحالة بعد عودتها للعيش مع عائلتها الحقيقية أنها شهدت جو مضطرب تميز بالكثير من المشاكل الأسرية بين والديها و كذلك بينها و بين أختها الكبرى ، بحيث أن علاقتها مع والدتها لم تكن جيدة و ذلك بسبب إهمالها لها (ماما الحقيقية مكانتش تحوس عليا ومشي قاع دايتها فيا و كانت تبيع

خوتي باعت أختي الصغيرة و دروك خرجت مالحبس و خوتي لخرين راهم ف centre) ، و لقد لاحظنا أن الحالة عانت الكثير من الظروف القاسية من طرف عائلتها التي سببت لها الكثير من العوائق حيث أن للأسرة دور أساسي في تربية الأطفال لكون مرحلة الطفولة ، مرحلة حساسة يكون لها إنعكاسات سلبية على حياة الطفل في المستقبل مما ينجم عنه من إضطرابات و مشاكل نفسية و من بين الأعراض التي إتضحت على الحالة هي العدوانية و القلق و الغضب و تبدو أنها متسرعة في ردود أفعالها ، و لديها مشاعر إنفعالية كتقلب المزاج و يمكن إرجاع هذا الى شدة الإحباط الذي واجهته في الوسط التي كانت تعيش فيه و تهديد أمنها و سلامتها و عدم إشباع حاجاتها الفيزيولوجية من طرف الأم التي تخلت عنها في فضاء واسع و مجهول ، بحيث تمثل التنشئة الإجتماعية الإنطلاقة الأولى يكتسب فيها المعايير الأولى للتربية ، حيث تعتبر العملية التي ينقل بواسطتها معايير وقواع د السلوك والمعلومات التي تتعلق بثقافة الكبار إلى الأطفال عن طريق مراحل النمو والنضج ، ففي " **دراسة myriam de leonardis et vedette lescaret et yves preteur"**كان الهدف من دراسة التفاعل الإجتماعي والمدرسي للأطفال ضمن منظور يعتبر فيه الطفل شريك وعامل فعال في نموه ويكون قادرا على مواجهة الصراعات الداخلية والشخصية ، ويتم ذلك بالكشف عن تأثير طرق التربية الأسرية بواسطة التربية العامة والخاصة ثم تقييم قدرةالطفل على الإتصال الشفهي والكتابي وذلك بتحليل نموذج ل 250 طفل وأبويه ، فأثبتت النتائج أن الظروف الاجتماعية والثقافية تتفاعل مع المفاهيم والطرق التربوية الأسرية فتؤثر في عملية النمو . أما فيما يخص التربية الأسرية العامة فهي تتحكم في القوة النفسية للأطفال الصغار بينما التربية الأسرية الخاصة فهي مسؤولة أكثر عن تربية السلوك المرتبط بالنشاطات المدرسية .**(yevers-1998 –p 474.461)**

تقول الحالة بأنها كانت تتعرض للعنف الجسدي و اللفظي من طرف الأب مما أكدت ذلك لقولها (كان يضربني و يعايرني بزاف و أنا نكرهه و منبغيهش) و من هنا تساءلت الباحثتين عن سبب كرهها لوالدها (لخطرش هو مريض و كان يضربنا أنا و ختي دايما) و هذا العنف الذي كانت تتعرض إليه الحالة أدى بها الى تدهور في مستواها الدراسي و ظهور السلوكات العدوانية مع أقرانها في المدرسة وهذا كان من أسباب توقفها عن الدراسة كما صرحت الحالة أن والدها كان مصر أيضا لتوقفها عن الدراسة لمساعدة أختها في رعاية إخوتها الآخرين.

وحسب الدراسات التي أقيمت في هذا المجال أن العنف الأسري الموجه ضد الأطفال من طرف أولياءهم له عواقب وخيمة وانعكاسات سلبية من عدة نواحي كتأثيره السلبي على تحصيلهم الدراسي وهناك دراسات كثيرة أثبتت هذا القول منها دراسة " **حسام سليمان 2014** " ودراسة " **وليد حمادة**

سنة 2010 "ودراسات جزائرية " **لخلفاوي فاطمة 2010وزغينة نوال 2008** " أما نتيجة هذه الدراسات أن العنف الممارس ضد الأطفال له ضرر في عملية التحصيل ، ومنه نستنتج حيث توصل الباحثين إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية بين درجة ممارسة العنف ضد الأبناء وتحصيلهم الدراسي ، فكلما زاد العنف قل التأخير الدراسي **(بن قطاية أحلام ،2018، ص 50).**

أما بالنسبة لعلاقتها مع إخوتها كانت علاقة سوية لقول الحلة)أنا نبغي خوتي وتوحشتهم باغيا نشوفهم)ومن خلال مقابلاتنا مع الحالة وجدنا لديها صعوبة في تذكر بعض إخوتها وأسمائهم لأنها عاشت مدة معينة بعيدة عنهم وقضت هذه الفترة الأخيرة في مؤسسة الطفولة المسعفة .

03 - عرض و تحليل نتائج إختبار رسم العائلة :

خلال المقابلة مع الحالة " أ " بساحة المؤسسة، تم الترحيب بالحالة ثم التحدث معها و سؤالها عن أحوالها ، ثم عرضنا عليها ما ستقوم به و بعد ووافقتها على الرسم قمنا بإعطائها ورقة بيضاء بأبعاد قياسية (21 *27) قدمنا الورقة بشكل أفقي مع قلم رصاص مبري جيدا ، ثم قمنا بعرض التعليمة للحالة " أرسمي عائلتك الحقيقية أو أرسمي عائلة " .

ما تم ملاحظته أثناء المقابلة مع الحالة :

- كانت فرحة و تبتسم عند الرسم .
- مسكت الورقة بطريقة عمودية ثم أفقية .
- رسمت الأشياء ثم الأشخاص .
- تسأل أثناء الرسم .
- فترات التوقف عن الرسم ثم المتابعة .
- الشروذ الذهني أثناء الرسم .

تحليل نتائج الرسم للعائلة الحقيقية للحالة الثانية :

سير الرسم	تفسيره
أثناء الرسم إستخدمت الطفلة كل المناطق أثناء الرسم .	فحسب كورمان فإن المنطقة العليا تدل على منطقة الحامين و أصحاب المبادئ ، أما بالنسبة للمنطقة السفلى تعبر عن منطقة المتعبين ، أما بالنسبة للمنطقة اليمنى تدل على التقدم نحو

	المستقبل ، أما بالنسبة للمنطقة اليسرى فإنها دليل على النكوصات.
خذفت الطفلة والدها من الرسم .	و هذا يدل على أن الطفلة تحمل مشاعر لا شعورية سلبية خفية إتجاه والدها ، و أنه غير موجود في عالمها العاطفي .
أثناء الرسم إستخدمت الطفلة كل المناطق أثناء الرسم .	فحسب كورمان فإن المنطقة العليا تدل على منطقة الحامين و أصحاب المبادئ ، أما بالنسبة للمنطقة السفلى تعبر عن منطقة المتعبين ، أما بالنسبة للمنطقة اليمنى تدل على التقدم نحو المستقبل ، أما بالنسبة للمنطقة اليسرى فإنها دليل على النكوصات.
سمك الخط (الخط الخفيف جدا) أثناء الرسم .	دليل على سطحية الدوافع إتجاه الشخص أو الشيئ المرسوم إما بإحتقاره أو بعدم قيمته المعنوية لديه .
حجم الشخصية أو الشيء المرسوم يكون أكبر من أحجام الشخصيات حيث قامت برسم أمها اكبر من الآخرين.	يعبر عن مدى ومقدار أهمية ذلك الشخص عند الطفل أي حجم العلاقة المتبادلة بين الطفل والشخص أو الشيء المرسوم والمكانة التي يحتلها في نفسه .
رسمت الطفلة شيئا ما أكبر من الشخصيات المرسومة بيت أكبر .	فهذا دليل تفضيلي أيضا أي أن مايدركه الطفل ان الإهتمامات داخل عائلته كلها منصبة على ذلك الشيء بمعنى ان لها قيمة تفضيلية أ كثر من الأشخاص .
رسم شخصا ما في أسفل الورقة أي	فهذا يعني أن سلطته أقل من باقي أفراد

مستواه إنخفض من الأشخاص الأخرين .	العائلة .
رسمت احد أفراد أسرتها أقل من الجميع .	دليل على إنعدام السلطة لديه و تصغيره داخل العائلة .
رسمت الطفلة أمها بعيدة عن الآخرين .	و هذا دليل على أمها لديها علاقة باردة و متباعدة عن أفراد أسرتها ، و أنها مصدر الخوف داخل العائلة .
قامت برسم أحد أفراد أسرتها متقابين و الآخرين متباعدين .	دليل على أنها ترى البعض متحابين و الآخرين غير ذلك .
رسمت الرأس .	و هذا دليل على أنه أنه الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزءا هاما من جسمه و هو يحس أن قدراته التي إكتسبها و عقله و مداركه مرتبطة برأسه .
رسم العينين على شكل نقطتين .	دليل على أن وجودها لدى الأشخاص يعتبرهم الطفل لا يجوز لهم البكاء و التعبير عن حزنهم ، كما تدل الخوف و طلب المساعدة .
رست الطفلة أفراد لأسرة بدون أذنين .	دلالة على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الآخرين .
رسم الفم الكبير المظلل .	و هو دليل على الهجوم و الإستبداد و التهديد والنقد واللوم والتأثير على الطفل بالكلام .
رسم الرقبة طويلة و رفيعة .	هي دلالة العلاقة بين العقل و لمشاعر ، و يعتقد أنها في صراع و هو يستطيع

	التغلب على هذا الصراع بالإبتعاد عن عالم المشاعر أو إخفائها قدر المستطاع السلبية والغليظة ولا يدع لها مجال لتصل إلى عقله النبيل .
رسم اليد اليسرى أكبر من اليمنى	القدرة على العمل والتأثير داخل العائلة.
رسمت الشمس في أعلى صورة	دليل على السلطة العليا

- عند الإنتهاء من رسم العائلة الحقيقية عرضنا على الحالة ما سقوم به بعد ذلك ، قدمنا لها ورقة بيضاء بنفس الأبعاد ونفس المقياس والأدوات ، وقمنا بعرض تعليمة " أرسمي عائلة خيالية " بعد إعطاء التعليمة للحالة قمنا بملاحظة الحالة وهي ترسم دون أن تشعر .

ما تمت ملاحظته أثناء المقابلة :

- ترسم وهي تبتسم وسعيدة .
- ترسم وتصف الأشخاص .
- ترسم وتحكي عن هؤلاء الأشخاص .
- ترسمهم بكل حب وسرور .
- ترسم وتعبر عن محبتها لهم .
- لم ترسم أفراد أسرتها ولم ترسم نفسها.

➢ رقمنا أجزاء إخوتها الرسم بمشاركة الطفل التي أخبرتنا بالجزء التي بدأت برسمه حيث بدأت برسم أمها ثم ، ولم ترسم والدها وأختها .

ثم سألناها :

8. عن ما إسم كل شخص في الرسم ؟

قامت بتسمية كل شخص في عائلتها التي رسمتها

9. من هو الفرد الأكثر لطافة في هذه العائلة ؟

أخي الصغير .

10. من الفرد الأقل لطافة في هذه العائلة ؟

أبي و أمي .

11. من هو الفرد الأكثر سرور في هذه العائلة ؟

أخي الصغير العربي

12. من هو الفرد الأقل سرور في هذه العائلة ؟

أنا و أختي .

13. عندما يكون تشويش وضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب ؟

أنا و أختي و أخي الأكبر .

14. هذه العائلة ستذهب في نزهة يجب على فرد ما أن يبقى في المنزل ؟

أختي و أنا .

- **من خلال هذا لمحور سألنا الطفلة عن ميولاتها العاطفية حيث تظهر عليها مشاعر الكبث والعزلة كما أنها رسمت نفسها كآخر شخص في الرسم .**

- **تحليل رسم نتائج العائلة الخيالية :**

سير الرسم	التفسير
أثناء الرسم إستخدمت الطفلة كل المناطق أثناء الرسم .	فحسب كورمان فإن المنطقة العليا تدل على منطقة الحامين و أصحاب المبادئ ، أما بالنسبة للمنطقة السفلى تعبر عن منطقة المتعبين ، أما بالنسبة للمنطقة اليمنى تدل على التقدم نحو المستقبل ، أما بالنسبة للمنطقة اليسرى فإنها دليل على النكوصات.
حذفت الطفلة رسم أفراد أسرتها .	يدل على العلاقة العاطفية معهم معدومة وغير موجودين في عالمها العاطفي .
حذفت الطفلة نفسها من الرسم .	و هذا يدل على صعوبة التعبير عن نفسها مع افراد عائلتها و أنهم لا يكترثون بها و صعب عليا أن تجد مكان لنفسها بينهم .
أضافت الطفلة إلى رسمها أفراد من المؤسسة .	فهذا دليل تفضيلي يعبر عن حبها و رغبتها الشديدة في أن تكون معهم .
رسمت الرأس .	و هذا دليل على أنه أنه الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزءا هاما من جسمه و هو يحس أن قدراته التي إكتسبها و عقله و مداركه مرتبطة برأسه .
رسم العينين على شكل نقطتين .	دليل على أن وجودها لدى الأشخاص يعتبرهم الطفل لا يجوز لهم البكاء و

	التعبير عن حزنهم ، كما تدل الخوف و طلب المساعدة .
رست الطفلة أفراد لأسرة بدون أذنين .	دلالة على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الآخرين .
رسم الفم الكبير المظلل .	و هو دليل على الهجوم و الإستبداد و التهديد والنقد واللوم والتأثير على الطفل بالكلام .
رسم الرقبة طويلة و رفيعة .	هي دلالة العلاقة بين العقل و لمشاعر ، و يعتقد أنها في صراع و هو يستطيع التغلب على هذا الصراع بالإبتعاد عن عالم المشاعر أو إخفائها قدر المستطاع السلبية والغليظة ولا يدع لها مجال لتصل إلى عقله النبيل .
رسم اليد اليسرى أكبر من اليمنى	القدرة على العمل والتأثير داخل العائلة.

التحليل العام للحالة الثانية :

من خلال إستخدام وسائل جمع المعلومات و تطبيق إختبار رسم العائلة تبين لنا أن الطفلة قد تعرضت للعنف من طرف والدها و هذا من خلال حذفها له في الرسم مما يدل على علاقتها المضطربة به و كرهها له و عدم تقبله في عائلتها ووجوده في عالمها العاطفي ،مما إنعكس ذلك سلبا على شخصيتها وأثر ذلك في ظهور سمات سلبية من بينها العدوانية وهذا ما لاحظناه في نتائج المقابلات العيادية المتمثل في هجومها نحو الآخرين مما نفسره في تقمصها لسلوكات والدها العنيفةإضافة إلى سمة العزلة حيث قامت الطفلة بحذف جميع أفراد عائلتها و هذا ما يدل على عدم رغبتها للعيش معهم و إنفصالها عنهم .

04 - عرض و تحليل نتائج مقياس العنف الأسري :

في سادس مقابلة قمنا بتطبيق مقياس العنف الأسري ، حيث رحبت الحالة بالفكرة و تجاوبت مع المقياس بأريحية ، و هذا بعد شرحنا لبنوده لها بطريقة مفصلة و بعد جمع النقاط كان إستنتاجنا هو تحصل الحالة " أ " على 52 درجة وهذا ما يدل على مستوى منخفض من العنف الأسري الذي تعرضت له من طرف الأب و تبين ذلك بعد إجابتها بدائما على العبارات التالية 1 ، 7 ، 9 ، 15 ، 27 ، 33 ، و ب أبدا على العبارت التالية 3، 5، 13، 21، 23 ، 25 ، 29 ، 31 ، 35 ، و 0 درجة على أحيانا ، أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد تعرضت الحلة إلى درجة قليلة وهذا من خلال إجاباتها على البنود التالية بدائما 2 ، 8 ، 10 ، وأحيانا ب 0 درجة و أبدا 4 ، 6 ، 12 ، 14 ، 18 ، 20 ، 24 ، 26 ، 28 ، 30 ، 32 ، 34 ، وإجابتها بأحيانا على العبارات الإجابية .

ورغم المستوى المنخفض من العنف الذي تعرضت إليه الحالة " أية " إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور سمات سلبية عليها .

05 - إستنتاج حول الحالة الثانية :

من خلال المقابلات مع الحالة إستنتجت الباحثتين أن الحالة أ تتميز بشخصية عدوانية وسرعة الغضب ومشاعر إنفعالية كتقلب المزاج وهذا راجع للعنف الأسري الذي تعرضت له من طرف والدها الذي زاد من معاناتها النفسية كما أن الإنفصال الذي عاشته عن العائلة التاي ربتها كان سبب في ظهور الحرمان العاطفي و الإشتياق للأم التي ربتها .

و لقد لاحظنا بأن الحالة تعاني من فرط نشاط الحركي كما أنها تمتاز بسمة العدوانية من خلال السلوك الهجومي ضد الآخرين ، كما أن الحالة تشعر بالنقص مقارنة مع أقرانها المتمدرسين في المؤسسة و كذلك إهمال والديها و عدم تفقدهما و زيارتهما لها في المؤسسة .

الحالة الثالثة

01 - البيانات الأولية :

الاسم: شيماء

السن: 10 سنوات .

الجنس: انثى .

الحالة الاجتماعية: عزباء .

الحالة الصحية: جيدة .

الحالة الاقتصادية: متدنية .

المستوى التعليمي: الصف الأول إبتدائي .

عدد الإخوة: 5 إخوة .

الترتيب في العائلة: 2 .

الهيئة العامة

المظهر: قصيرةالقامة ، نحيفة ، عينين بنيتين .

الهندام: غير مرتب ، غير نظيف .

السلوك: كثيرة الحركة .

المزاج: متقلبة المزاج .

الانتباه: عدم التركيز .

01 -تقديم الحالة :

الحالة " ش " هي ثالث حالة في دراستنا ، الموجودة في مؤ سسة الطفولة المسعفة بنات مسرغين تبلغ من العمر 10 سنوات ، تدرس سنة أولى إبتدائي من أسرة مكونة من أب و أم و خمسة إخوة 4 ذكور و بنت واحدة ، ذات مستوى إقتصادي متدني الدخل .

قمنا ب ستتة 6 مقابلات مع الحالة و ذلك داخل مؤسسة الطفولة المسعفة في جو ملائم و هادئ ، الحالة " ش " هي حالة كتومة و خجولة تظهر على و جهها ملاح الحزن لكونها شهدت الكثير من المشاكل و الصعوبات مع أسرتها ، تطمح بأن تصبح معلمة .

02 - تحليل الحالة :

أثناء تطبيق المقابلة العيادية بدت الحالة مرتبكة و خجولة ليس لديها الرغبة في التحدث معنا ، و لكن بعد إلتقائنا معها في المرة الثانية إنسجمت مع الوضع و تجاوبت مع حديثنا بعفوية هذا ما سمح لنا بجمع المعلومات عنها .

في بداية المقابلة كان حديثنا حول حاضرها و علاقتها مع زملائها في المدرسة (واه عندي صحاباتي هنا في المركز و تاني في المدرسة) ثم نقلنا حديثنا حول أسرتها و علاقتها بهم حيث كانت أجوبة الحالة متناقضة ففي المرة الأولى نكرت وجود الأب (أنا معنديش بابا) اما في المقابلة الموالية و بعد إعادة طرحنا للأسئلة حول والدها بصياغة أخرى إعترفت بوجوده فأجابت الحالة (لا أنا عندي بابا و سموه سعيد و يبيع الخضرة) و هذه الأقوال المتناقضة ما هي إلا ميكانيزمات دفاعية تستعملها الحالة المتمثل في **الإنكار** الذي يعتبر كوسيلة لتجنب الحقيقة الغير المريحة من الناحية النفسية والذي ينتج عن عدم تقبل الفرد للواقع وهذا الأسلوب يستخدم كثيرا في كلام الأطفال وذلك تجنبا للشعور بالألم ، بالنسبة لفرويد يستخدم هذا المصطلح بمعنى النفي **negation** كوسيلة يلجأ إليها الشخص الذي يبوح بإحدى رغباته وأفكاره بحيث أن الحالة أنكرت وجود الأب في حياتها بسبب معاملته القاسية لها و العنف المتكرر بمختلف الطرق الذي تعرضت له من طرفه حيث قالت (بابا كان يضربني بزاف بالحزامة و انا نكرهه بزاف) فالحالة تحمل مشاعر الحقد و الكراهية إتجاه والدها **(ميخائيل أسعد 1994، ص 126- 127)** ،وهنا نلاحظ بأن العنف كان له تأثير على الجانب العاطفي للحالة إتجاه الأب وكذا إضطراب التواصل معه بحيث أن الطفل الذي يترعرع في أسرة عنيفة فإنه يتلقى صعوبات كبيرة في التواصل مع أحد أفراد أسرتها فهذه العلاقة التواصلية تعتبر أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنشئة الإجتماعية وبناء شخصية الإبن أو البنت ، فإذا تفاهم الأب مع أبنائه بأسلوب جيد كان تفاعلهما الأسري إيجابيا والعكس صحيح .وتعتبر علاقة الوالدين بالأطفال علاقة وطيدة بإعتبار الطفل صفحة بيضاء ، يعتبر والديه قدوة حيث يؤثر العنف الأسري أيضا

بطريقة عكسية أو بما يسمى بتواصل البنوة الذي يكون من الأبناء إلى الآباء في هذه الظروف قد يترك الأبناء الحوار مع أبائهم لاسيما في الكبر وقد ينتج عنه ما يسمى بعقوق الوالدين إذا كان التواصل منعدما . **(مهدي تواتي وعبد النور تادبيرت ، دون سنة ، ص42).**

كما ان والد الحالة كان يعنفها بطرق عديدة (بابا كان يضربني بالحزامة بزااف) وهذا الفعل كان له آثار على النواحي الصحية حيث كانت تظهر على الطفلة إصابات متعددة في مناطق مختلفة من الجسم ، فتشير **دراسة بير وأخرون** أن أكثر من 1200 طفل يموتون كل عام كنتيجة مباشرة للإساءة وفي دراسة جريتل عن وجود علاقة دالة بين العنف المتعرض إليه الطفل والشكاوي الجسدية ، وهذا ما تؤكده دراسة ناشد (1991) إلى أن 44.5 من حجم العينة للإصابات الجسدية الناتجة عن الإساءة البدنية **. (بلصوار سهيلة ، 2021 ، ص 224)**

أما بالنسبة لعلاقتها مع أمها فكذلك كانت مضطربة (ماما كانت تضربني بالحزامة كما بابا و تعايرني) حيث أن صورة الأم بالنسبة للحالة كانت سلبية الى حد كبير بالنسبة لها لأنها ليست الأم الحنون الحامية حيث لم تستطع أ، تكون القطب العاطفي و الأمان الضروري لنمو أبنائها بشكل سليم و متوافق لأن التعامل مع أم عدوانية أو مهملة يضع الطفل في حالة تجادب بين صورة الأم الطيبة المفترضة و الأم السيئة الواقعية ، فتعنيف والدي الحالة لها أدى بها إلى أن تصبح خجولة و كتومة و متقلبة المزاج و هذا ما نفسره في العديد من الدراسات أن العنف المرتكب ضد الأطفال يخلق آثار إجتماعية كسوء التكيف الإجتماعي مع الوسط الخارجي و إنحرافات سلوكية و قد تظهر آثار نفسية كحدوث خلل في شخصية الطفل كشعوره بالقلق و هذا ما أشارت إليه **دراسة جريتل (2004)**التي تناولت العلاقة بين شدة الأعراض و المشكلات السلوكية بين الأطفال و بين متغيرات التعرض للعنف الأسري، تاريخ الإعتداءات على الأطفال ، الضغوط النفسية ، وإستخدمت الدراسة قائمة المشكلات السلوكية لدى الأطفال وقائمة أعراض الأزمات لدى الأطفال بحيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري بشكل أشد ترتفع لديهم المشكلات السلوكية والسلوكات العدوانية وصعوبة الإنتباه ، القلق ، الإكتئاب ، والسلوكيات الفوضوية . **. (نفس المرجع ، ص 221)**

كما إستنتجنا بأن الحالة لم تتعرض للعنف من طرف والديها فقط بل كذلك من طرف جدتها وهذا من خلال طرحنا عليها سؤال حول كيفية التعامل معها وكان جوابها (كانت تزقي بزاف عليا وتضربني وتعايرني وهي تاني منبغيهاش) كما صرحت الحالة بأن جدتها هي من أتت بها إلى المؤسسة وهذا كان من أسوء الذكريات التي تربط الحالة مع جدتها . فالعنف المرتكب على الحالة أدى إلى المساس

في شخصيتها وظهور بعض السمات كالعدوان والقلق الظاهر عليها والإرتباك والتوتر والعصبية والتلعثم في حديثها فالعنف له تأثير كبير على شخصية الطفل وسلوكه وتصرفاته الأخلاقية والإجتماعية فإذا ما نشأ الطفل في محيط أسري غير ملائم وتعرض للإساءة من الوالدين أو الأشخاص آخرون فإن ذلك يظهر جليا في تصرفاته فيفقد ثقته بنفسه وهذا ما يؤثر على شخصيته .

فسمات الشخصية تتكون من المراحل الأولى من حياة الفرد وتتأثر بالعوامل البيئية والوراثية فضلا عن التنشئة الاجتماعية كما عرفها **أيزنك** هي المجموع الكلي للأنماط السلوكية الظاهرة والكامنة المقررة بالوراثة والمحيط **.(فوزي محمد جبل ، 2000،ص567)**

أما فيما يخص علاقتها بإخوتها كانت تربطهم علاقة جيدة وهذا ما لاحظناه من خلال طريقة تحدثها عنهم (عندي خمسة خوتي قاع نبغيهم وتوحشت نولي عندهم) .

03 - عرض و تحليل نتائج إختبار رسم العائلة :

خلال المقابلة الخامسة مع الحالة " ش " داخل مكتب الإدارة تم الترحيب بالحالة و سؤالها عن أحوالها . ثم عرضنا عليها ما ستقوم به و بعد كوافقتها على الرسم قمنا بإعطائها ورقة بيضاء بأبعاد قياسية (21 * 27) قدمنا الورقة بشكل أفقي مع قلم رصاص مبري جيدا ، أقلام ملونة ، مع تجنبنا إعطائها الممحاة و المسطرة ثم قمنا بعرض التعليمة للحالة " أرسمي عاىلتك الحقيقية " أ، " أرسمي عائلتك "

ما تمت ملاحظته أثناء المقابلة :

- مسكت الورقة بطريقة عمودية .
- بدأت بالجانب الأيمن أثناء الرسم .
- فترات التوقف عند الرسم ثم المتابعة .
- إستعملت لونين مختلفين .
- ظهرت عليها علامات القلق ، و بهز رأسها و شد يدها .

تحليل نتائج الرسم للعائلة الحقيقية للحالة الثانية :

سير الر سم	التفسير
أثناء الرسم إستخدمت الطفلة بعض من المناطق أثناء الرسم .	فحسب كورمان فإن المنطقة العليا تدل على منطقة الحامين و أصحاب المبادئ ، أما بالنسبة للمنطقة اليمنى تدل على التقدم نحو المستقبل ، أما بالنسبة للمنطقة اليسرى فإنها دليل على النكوصات.
سمك الخط (الخط الخفيف جدا) أثناء الرسم .	دليل على سطحية الدوافع إتجاه الشخص أو الشيئ المرسوم إما بإحتقاره أو بعدم قيمته المعنوية لديه .
رسمت احد أفراد أسرتها أقل من الجميع .	دليل على إنعدام السلطة لديه و تصغيره داخل العائلة .
قامت برسم أحد أفراد أسرتها متقاربين .	دليل على أن هؤلاء الأشخاص تراهم متقاربين من بعضهم البعض .
رسمت الرأس .	و هذا دليل على أنه أنه الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزءا هاما من جسمه و هو يحس أن قدراته التي إكتسبها و عقله و مداركه مرتبطة برأسه .
رسمت العينين على شكل نقطتين .	دليل على أن وجودها لدى الأشخاص يعتبرهم الطفل لا يجوز لهم البكاء و التعبير عن حزنهم ، كما تدل الخوف و طلب المساعدة .
رسمت الطفلة أفراد لأسرة بدون أذنين	دلالة على أنه لا يكترث لما يقال عنه

.	من قبل الآخرين .
لم تقم الطفلة برسم الفم .	و هو دليل على إنعدام القدرة على التعبير أو الحرمان من إبداء الرأي .
رسم الرقبة طويلة و رفيعة .	هي دلالة العلاقة بين العقل و لمشاعر ، و يعتقد أنها في صراع و هو يستطيع التغلب على هذا الصراع بالإبتعاد عن عالم المشاعر أو إخفائها قدر المستطاع السلبية والغليظة ولا يدع لها مجال لتصل إلى عقله النبيل .

- عند الإنتهاء من رسم العائلة الحقيقية عرضنا على الحالة ما سقوم به بعد ذلك ، قدمنا لها ورقة بيضاء بنفس الأبعاد ونفس المقياس والأدوات ، وقمنا بعرض تعليمة " أرسمي عائلة خيالية " بعد إعطاء التعليمة للحالة قمنا بملاحظة الحالة وهي ترسم دون أن تشعر .

ما تمت ملاحظته أثناء المقابلة :

- مسك الورقة بنفس الطريقة .
- بدأت الرسم من الجهة اليمنى .
- عدم إستعمالها للألوان .

➢ رقمنا أجزاء إخوتها الرسم بمشاركة الطفل التي أخبرتنا بالجزء التي بدأت برسمه حيث بدأت برسم أمها ثم ، ولم ترسم والدها وأختها .

ثم سألناها :

1. عن ما إسم كل شخص في الرسم ؟

   قامت بتسمية كل شخص في عائلتها التي رسمتها

2. من هو الفرد الأكثر لطافة في هذه العائلة ؟

   سعدية .

3. من الفرد الأقل لطافة في هذه العائلة ؟

   ماما و بابا .

4. من هو الفرد الأكثر سرور في هذه العائلة ؟

أخي عبد القادر .

5. من هو الفرد الأقل سرور في هذه العائلة ؟

أنا .

6. عندما يكون تشويش وضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب ؟

أنا .

7. هذه العائلة ستذهب في نزهة يجب على فرد ما أن يبقى في المنزل ؟

أنا .

- **من خلال هذا لمحور سألنا الطفلة عن ميولاتها العاطفية حيث تظهر عليها مشاعر الكبث والعزلة كما أنها رسمت نفسها كآخر شخص في الرسم .**
-

- **تحليل رسم نتائج العائلة الخيالية :**

سير الرسم	التفسير
أثناء الرسم إستخدمت الطفلة كل المناطق أثناء الرسم .	فحسب كورمان فإن المنطقة العليا تدل على منطقة الحامين و أصحاب المبادئ ، أما بالنسبة للمنطقة السفلى تعبر عن منطقة المتعبين ، أما بالنسبةللمنطقة اليسرى فإنها دليل على النكوصات.
حذفت الطفلة رسم أفراد أسرتها .	يدل على العلاقة العاطفية معهم معدومة وغير موجودين في عالمها العاطفي .
رسمت شخصية (الباحثة) أكبر من الشخصيات الأخرى .	يعبر عن مدى ومقدار أهمية ذلك الشخص عند الطفلة...أي حجم العلاقة المتبادلة بين الطفل والشخص المرسوم والمكانة التي تحتلها في نفسها .
أضافت الطفلة أشخاص غير التي تعيش معهم (رسمها للباحثتين) .	هذا دليل تفضيلي يعبر عن حبها ورغبتها الشديدة في أن تكون تلك الشخصية ضمن

	العائلة .
قامت برسم أحد أفراد أسرتها متقاربين .	دليل على أن هؤلاء الأشخاص تراهم متقاربين من بعضهم البعض .
رسمت الرأس .	و هذا دليل على أنه أنه الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزءا هاما من جسمه و هو يحس أن قدراته التي إكتسبها و عقله و مداركه مرتبطة برأسه .
رسمت الأعين الكبيرة الواسعة .	هذا يعبر على أنها الوسيلة الأولى الطبيعية التي يعبر بها الطفل عن احتياجاته العاطفية والإنفعالية .
رسمت الطفلة أفراد لأسرة بدون أذنين .	دلالة على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الآخرين .
رسم الفم الكبير المظلل .	و هو دليل على الهجوم و الإستبداد و التهديد والنقد واللوم والتأثير على الطفل بالكلام .
لم تقم برسم الرقبة .	هي دلالة على إنعدام والقدرة على التحكم في المشاعر .

التحليل العام للحالة الثانية :

من خلال إستعمال الأدوات العيادية و المتمثلة في الملاحظة و المقابلة العيادية النصف موجهة ، و من خلال نتائج إختبار رسم العائلة توضح لنا بأن الحالة هي طفلة عنيدة و هذا ما ظهر من خلال ردود أفعالها و عصبيتها و فرض رأيها و لا تحب من يمنعها في فعل شيئ معين ، و العناد ما هو إلا عرض من أعراض التهميش التي تعرضت له من طرف أفراد الأسرة .

04 - عرض و تحليل نتائج مقياس العنف الأسري :

بعد تطبيقنا لمقياس العنف الأسري و تنقيطه ، لقد وجدنا صعوبة في تطبيقه مع الحالة إذ أنها لم تتجاوب مع المقياس و كانت كتومة و متناقضة في كلامها و بعد المحاولة معها إستنتجنا بأن الحالة لم تتعرض بنسبة كبيرة للعنف الأسري و هذا من خلال تحصلها على 47 درجة وهذا يدل على مستوى منخفض حيث أجابت بدائما على العبارة 33 ، و ب أحيانا على العبارت التالية 9 ، 13 ، 23 ، 27 ، و بأبدا على العبارت 1 ، 3 ، 5 ، 7 ، 15 ، 21 ، 29 ، 31 ، 35 ، أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد أجابت ب 0 على دائما و أحيانا على العبارت التالية 4 ، 8 ، 14 ، 26 ، 32 ، و بأبدا على العبارات التالية 2 ، 10 ، 12 ، 18 ، 20 ، 20 ، 24 ، 28 ، 30 ، 34 ، و هذا دليل على أن الحالة لم تتعرض بنسبة كبيرة للعنف اللفظي ، و معظم إجاباتها على العبارت الإيجابية كانت موجبة ، و رغم هذه الدرجة المنخفضة إلا أن هذا لم يمنع من تواجد بعض السمات السلبية كإنعدام الثقة بالنفس .

05 - إستنتاج حول الحالة الثالثة :

من خلال المقابلات مع الحالة إستنتجت الباحثتين أن الحالة شيماء تتميز بشخصية عدوانية من خلال السلوكات الهجومية ضد الأخرين ، كما يبدو على الحالة نوع من القلق لعدم تكيفها مع الوسط الجديد إضافة إلى إثبات الأخصائي النفسي المتكفل بالحالة أنها تخلق قصص خيالية وتنسجها من مخيلتها للهروب من واقعها الحقيقي .

وما يميز الحالة من خلال المقابلات هو صمتها المستمر وتحفظها وقلة كلامها التيتعكس طبيعة شخصيتها وكذا صحتها النسية وهذا ما تجلى في أقوالها إضافة لتوظيفها للأليات الدفاعية بكثرة كالإنكار ، الإسقاط ، المقاومة وهذا مايبدي بأن الحالة بأنها تتميز أيضا بشخصية تجنبية .

الإستنتاج العام حول الحالات

لقد إستنتجنا من خلال تحليل الحالات أن العنف الأسري ضد الأطفال قد أثر بشكل واضح على صحتهم النفسية و الجسدية و كذا العقلية و يظهر ذلك في سمات ظاهرة و سلوكية مثل السلوك العدواني و التهجم على الآخرين و عدم الامتثال للأوامر بالإضافة الى التخريب ، و أيضا سمات باطنية نتيجة معالجة المشاعر السلبية داخليا مثل الاكتئاب و القلق و الانسحاب و حالة عامة من عدم الرضا .

فالحالة الأولى من أهم السلوكيات العدوانية التي أظهرتها هي التهجم على أختها (**والتي تعتبر الحالة الثانية في دراستنا)** بآداة حادة ، فحمل السلاح هو تأمين ضد خطر مجهول قد يكون داخليا كالقلق أو خارجيا كالإحساس بعدم الأمان و تهديد الآخرين ، فقد أظهرت أن الحالة الأولى تتميز بشخصية عدوانية و إنطوائية لأنها لم تنعم بجو أسري دافئ و هادئ بسبب المشاكل الأسرية ، كما أنها لم تقم بعلاقات تواصلية مستقرة مع بقية أفراد الأسرة ولم تبني علاقات صداقة مع أقرانها في المؤسسة وتفضل البقاء بمفردها معظم الأوقات .

أما بالنسبة للحالة الثانية" آية "فلقد أثر عليها العنف الأسري من طرف والدها و ذلك من الناحية السلبية على أدائها المعرفي و هذا من خلال عدم تركيزها وصعوبة فهمها للأسئلة وأيضا أصبح التعلم بالنسبة لها صعب وأدى بها إلى مشاكل أكاديمية في المدرسة حيث توقفت عن الدراسة فالرسوب المدرسيما ه و إلا سبب ونتيجة للعنف الأسري الممارس ضد الأطفال و هذا ما أظهر أن الحالة تتميز بشخصية عدوانية.

و بخصوص الحالة الثالثة و الأخيرة كانت لديها سمات ظاهرة كالقلق و الانسحاب و العدوانية و الهجوم و العصبية و العناد ، فلقد لاحظنا البكاء المفاجئ للحالة و تقلبات مزاجية إضافة إلى توضيحها الصورة السلبية للأب لأنه كان يعنفها و كان غائبا معنويا تماما بالنسبة للحالة بحيث أنه لا يمارس وظيفته السلطوية فإن والد الحالة لم يوفر لها الأمن والحماية والرقابة فلهذا أصبحت الطفلة محبطة وعديمة الثقة بالنفس وبالأخرين وهكذا تكون علاقتها بالعالم الخارجي مرضية ومشوشة وهذا مايفسر حالات العنف والعدوان، لأن اليأس يولد العنف ، و العنف يولد اليأس . فصورة الأب المستقيل عن وظائفه و المنعزل في دوره تنفى منه القيم الأخلاقية و العلائقية الثابتة و السوية أصبح نموذجا تقمصيا سلبيا ، و هنا لا يجب أن ننكر أن هذا لأب و هذه الأم يحتاجان في حد ذواتهما للمساعدة و التكفل .

إذا من خلال هذا نستنتج أن الحالات قد تعرضن للعنف المادي و المعنوي من طرف الوالدين و حتى الإخوة ، و لهذا كان العنف أهم ميزة في سلوكياتهم مما يفسر بأنه **"تقمص المعتدي "** كميكانيزم دفاعي في حالة ضحايا العنف كتعويض عن الإحساس و الإحباط و الألم .

الجزء الثاني -مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات-

جزء الثاني مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

مناقشة الفرضية العامة :

انطلاقا من فرضيات دراستنا والدراسات السابقة التي تناولت البعض من متغيرات بحثنا ومن خلال النتائج المتحصل عليها بواسطة مقياس العنف الأسري فقد تحققت الفرضية العامة القائلة بأنه تتواجد بعض سمات الشخصية السلبية لدى الطفل المعنف وهذا ما أوضحته نتائج المقياس بحيث أن الحالة الأولى تحصلت على 73درجة أما الحالة الثانية فقد تحصلت على 52 درجة والحالة الثالثة والأخيرة فقد تحصلت على 47 درجة وهذا يدل على تعرض الحالات إلى المعاملة القاسية من طرف الوالدين مما أدى بهم إلى ظهور بعض سمات الشخصية السلبية مثل العناد ، العصبية ، العزلة ، القلق ، مما جعل الحالات تشعر بعدم الأمان والخوف مع أسرهم ، وقد أتبث أن العنف الأسري ضد الأطفال يؤدي بهم إلى عدم القدرة على التعامل الإيجابي مع المجتمع والإستثمار الأمثل للطاقات الذاتية ، لدى الطفل المعنف ، و هذا ما جاء في **دراسة محمود يحيى النجار سنة 2010 بعنوان "البناء النفسي لدى الأطفال المعنفين أسريا "** هدفت إلى التعرف على البناء النفسي لدى الأطفال المعنفين أسريا على عينة من 197 طفلا في المدرسة الإبتدائية ، و كانت النتائج تشير إلى أن العنف يؤثر على شخصية الطفل . **(مجاهدي الطاهر ، جلاب مصباح، 2016 ، ص 188) .**

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن العدوانية سمة من سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الأسرة (إنعدام الثقة بالنفس ، عدم الإختلاط بالآخرين) و لقد تحققت هذه الفرضية على كل الحالات و هذا ما أثبته الإختبار الإسقاطي رسم العائلة و تأكدنا من خلال كلام الحالات فظهر لدى الحالة الأولى " خ " سلوكات عدوانية بحيث آثار ، العنف الجسدي الممارس عليها من طرف والدها أدى بها إلى تكوين ملامح العدوانية فهي نتيجة تقمص المفحوصة لسلوكات الوالدين خاصة الأب الذي يمثل في هذه الحالة عدواني أثر في شخصية الطفلة لتكتسب هذه السمة من والدها و **هذا ما أشارت إليه النظرية السلوكية و خاصة نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا** و التي ترى بأن السلوك العدواني مكتسب لتعلم الطفل من مصادر مختلفة أهمها والديه و يتم تعلمه من خلال القدوة ، فالسلوك العدواني ، سلوك إجتماعي متعلم كغيره من السلوكيات الأخرى ، وأن هذا الإكتساب بطريقة غير مقصودة نتيجة ما يسمى بالنمذجة أو التعلم الإنتقائي ، ومايترتب عن هذا السلوك من إتابة أو عقاب وأتبث باندورا من خلال دراسته الميدانية والتجريبية المتعددة إمكانية تقليد الطفل والمراهق للأنماط السلوكية العدوانية التي يشاهدها ، والتعلم من خلال الملاحظة تمكن الفرد من تعلم العنف **.(محمود سعيدالخولي ، 2008 ، ص**

106) ، ومن بين السلوكات العدوانية التي أظهرتها الحالة هي طعن أختها بالسكين و محاولة أيضا إثباث وجودها داخل أسرتها و إسقاط المكبوتات الداخلية على أختها.

أما بالنسبة للحالة الثانية " أ " فكذلك تحققت عليها الفرضية حيث أظهرت سلوكات عدوانية منها شجارها مع أقرانها في المدرسة وضربهم ، وإضطراب إتصالها مع الآخرين . كما أن سلوك المعاملة من طرف والدها أدى إلى التأثير على قدراتها المعرفية والعقلية مما أوصلها إلى إعادتها لعدة مرات للصف الثاني إبتدائي وتوقفها عن الدراسة ، فالأطفال المعنفون تظهر عليهم مظاهر الكسل واللامبالاة بالدراسة والذي يرجع سبب ذلك إلى العنف الممارس وإظهار عدوانية غير مبررة إتجاه الآخرين من الأطفال زملائهم في المدرسة ، على جانب تلقيها الصعوبات المعرفية وإنخفاض مستوى الإنتباه والقدرة على التركيز وعدم القدرة على المشاركة في الأنشطة المدرسية ، و هذا أوضحته **دراسة singer(1998)** أن تعرض الأطفال للعنف المنزلي يعد عامل هام للتنبؤ بالسلوك العدواني لديهم فيما بعد ، و أن العنف المنزلي له تأثير واضح على النمو المعرفي لديهم حيث يعانون من إنخفاض في الوظائف المعرفية و الآكاديمية **(سحنون سهام ، 2012 ، ص 7)** ، كما أن الحالة قد أعادت السنة عدة مرات و لم تكن علاقتها مع أقرانها في المدرسة جيدة بحيث و هذا ما تحدث عنه **البحيري وآخرون في دراسته بعنوان سوء معاملة الطفل وعلاقتها بالإضطرابات المدرسية** وقد هدفت إلى الكشف عن إساءة معاملة الطفل في الموقف الدراسي من خلال الكشف عن ردود فعل الأطفال نحو أشكال الإساءة المختلفة ، لإيجاد علاقة بين إساءة معاملة الأطفال وتوافقهم المدرسي ، وماهي الأليات الدفاعية التي يلجأ إليها الأطفال المساء إليهم بغية التكيف مع الآخرين وقد أظهرت نتائج التحليلات وجود بعض المشكلات المدرسية نتيجة التعرف للإساءة مثل إنخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي كما تميز هؤلاء الأطفال بالعزلة وعدم الثقة بالنفس **.(بلصوار سهيلة ، 2021 ، ص224)**،

أما بالنسبة للحالة الثالثة والأخيرة فأيضا تحققت عليها هذه الفرضية بأنها تتسم بسمة العدوانية وهذا ماتبين من خلال مختلف السلوكات الهجومية والعدوانية كعدم إتفاقها وشجارها مع بعض أقرانها في مؤسسة الطفولة المسعفة وهذا راجع إلى أساليب المعاملة الغير الصحيحة التي كان يتعامل والدي الحالة معها ، فطرق التربية الخاطئة و سوء المعاملة بين الأطفال و الآباء تلعب دورا هاما في التأثير على شخصية الأطفال و نموهم الغير السليم لهم ،فإستخدام كافة أشكال العقوبة البدنية أو اللفظية من جانب الوالدين أو أحدهما مما في ذللك العنف النفسي كالسخرية و الإهانة و عدم رعايتهم من جميع الجوانب الصحية و الإقتصادية إضافة إلى إستغلاهم في أعمال لا تتناسب مع قدراتهم سواء المعرفية أو الجسدية فإن ذللك يترتب عنه ظهور العدوان لدى الطفل و **هذا ما فسرته دراسة قامت بها أنيسة عسوس**والتي تعالج ماإذا كان تعرض الأطفال للأساليب التربوية العنيفة يؤدي إلى تكوين السلوك العدواني لديهم فإنهم

يتبين من النتائج أن معظم أفراد عينة الأطفال الذين تعرضو للسوء المعاملة كالعقاب، الشتم ، اللوم ، الضرب عند قيامهم بسلوك غير مقبول فنجدهم يتصفون بسلوك عنيف ، بينما نجد أن معظم الأطفال الذين يعاملون بأساليب غير عنيفة سلوكهم غير عنيف ، وبناء على ذلك يمكن إعتبار الأسرة التي يمارس فيها العنف أرضية لتدريب الأطفال علة ثقافة العنف لكونها وحدة أساسية لنقل الثقافة الفرعية **.(سهيلة بلصوار، ص 223، 2021).** إضافة إلى **دراسة محمد بن عبد الله المطوع 2006**بعنوان العلاقة بين العنف الأسري اتجاه الأبناء و السلوك العدواني لديهم بثانوية في مدينة الرياض العربية بالسعودية هدفت هذه الدراسة إلى اختلاف في درجة هذه العلاقات تالفت عينة الدراسة من 1320 طالب سعودي (ذكور) و قد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن أما بالنسبة للادوات المستعملة في الدراسة فقد تمثلت في استبانة البيانات العامة و مقياس العنف الاسري حيث أوضحت نتائج الدراسةالى وجود ارتباط بين أنماط الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء و هي شدة المعاملة و الاهتمام بين الانطواء و الانبساط و قوة الانا بين الأبناء إضافة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم كما وجدت فروق بين الأبناء العدوانيين والغير العدوانيين فكانت النتيجة لصالح الأبناء العدوانيين كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين تعليم الاب ودخله **(ملحم سالمي محمد 2002 ص44)**

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

و التي تنص على أن الإنطوائية سمة من سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الأسرة و يظهر ذللك في شكل الانسحاب و نقص التواصل مع الآخرين ، حيث نجد أن الفرضية قد تحققت لدى الحالات ، و هذا ما تبين لنا من خلال الإختبار الإسقاطي رسم العائلة إضافة إلى المقابلة النصف الموجهة .

فنجد أن الحالة الأولى " خ " تفضل البقاء لوحدها بعيدا عن زميلاتها في المؤسسة حيث أنها لم تكون أي صديقة و تميل دائما للأماكن الخالية بعيدا عن الآخرين و هذا ما تأكدنا منه من خلال المقابلة النصف موجهة و إختبار رسم العائلة ان الحالة كانت تعيش هذه العزلة حتى مع أفراد أسرتها و لم تتمكن من تجاوز هذه الصعوبات التي عرقلت إندماجها مع الآخرين و عدم قدرتها على بناء علاقات معهم و **هذا ما نجده في التفسير الاجتماعي للإنطواء** بحيث يرى أصحاب هذا الإتجاه أن، الشخصية الإنطوائية المتقوقعة عن نفسها و قليلة المشاركة في الحياة الاجتماعية و الإندماج في الجماعة ، تتميز بعد القدرة على المخالطة الإيجابية و الإستمرارية في العلاقات مع المحيطين بها و عدم الإنسجام مع العائلة و رفقاء العمل ، كما تتميز ببرودة الأعصاب و لا تستجيب عاطفيا لمن حولها إلا الأشخاص الذين يحملون صفات متشابهة **(محرزي مليكة ، ص 135 ، 2023) .**

أما بالنسبة لثاني حالة في دراستنا فقد تحققت عليها الفرضية لتميزها بشخصية إنطوائية و ذلك إتضح لنا من خلال تطبيق إختبار رسم العائلة ، فالحالة في العائلة الخيالية لم تقم برسم والدها و أفراد أسرتها و هذا ما يدل على أنها تحمل مشاعر سلبية إتجاههم من بينها مشاعر الكره و تفضل العيش بعيدة عنهم و بدونهم لكونها تشعر بالوحدة معهم و أنها مرفوضة و غير مرغوبة داخل أسرتها ، بحيث أن أسرتها كانت كثيرة المشاكل بين أفراد الأسرة إضافة إلى المشاكل المادية و لم تحظى بتلك الرعاية و الاهتمام منهم فهذا ما جعلها تنسحب عنهم و **هذا ما فسرته دراسة أنس عباس 2015:**بعنوان العنف الأسري ضد الأطفال و إنعكاساته على الشخصية ، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى تعرض الأطفال للعنف داخل الاسرة وما صور هذا العنف وانعكاساته على شخصية الأطفال وما مدى علاقته لهذا العنف ببعض متغيرات الإجتماعية والإقتصادية .تكونت عينة البحث من 120 طفل تم تطبيق استبيان خاص بالعنف ، وتوصلت الدراسة الى إرتفاع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري ، وأن العنف الجسدي و الجنسي والإهمال و أن هناك علاقة معنوية بين المستوى الدراسي للأب والأم والمستوى الإقتصادي للأسرة ، التعرض للمشاكل الأسرية ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري ، مع إرتفاع نسبة الأطفال الذين تأثرت شخصياتهم بسبب ممارسة العنف . **(أنس عباس غزوان ، 2015،ص1).**

إضافة إلى أن الحالة كانت تفضل البقاء لوحدها في المدرسة بعيدا عن الآخرين و بسبب علاقتها المضطربة معهم و هذا ما يتوافق مع **الدراسة التي قام بها feldman (1995)** أوضحت نتائجها أن الأطفال المتعرضين للعنف لديهم علاقات إجتماعية مضطربة مع الأقران كما يعانون من المشاغبة والشجار الدائم والإنسحاب من الأنشطة الاجتماعية ، كما أن لديهم خوف مفرط من الغرباء والخجل الشديد **(طه عبد العظيم حسين ، 2008 ، ص 54) .**

أما بالنسبة لآخر حالة في بحثنا فقد تحققت عليها الفرضية بأنها تعاني من سمة الإنطوائية و هذا ما أثبتته نتائج اختبار رسم العائلة ، بحيث أن الحالة قامت بحذف أفراد أسرتها في رسمها لعائلتها الخيالية وهذا من خلال ما إعترفت به الحالة رفضها للعيش معهم و لا تنتمي لهم لكونها تلقت العديد من الاعتداءات من طرف محيطها العائلي و تفضل العيش مع أشخاص آخرين ، و لكون الحالة عاشت إهمال و نبذ إضافة إلى الحرمان العاطفي من طرف والديها و بمثل هذه الأفعال تسهم في رغبتها عن الإنفصال عنهم و هذا مافسرته **نظرية التحليل النفسي** حيث ترى أن الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات المحبطة للاشعورية التي إكتسبت من الطفولة المبكرة بسبب مبدأ الرفض والإنكار وكبت الأنماط اسلوكية مما يؤدي للفشل والتي يعانيها في المراهقة . **ويرى أدلر** : أن الشعور بالعزلة لدى الفرد يرجع

إلى فشل تربية الوالدين للطفل أو حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي للنقص نظرا لنقص الخبرات الاجتماعية **.(خليدة مليوح و محمد بن خلفة و أسماء براهيمي ، 2022، ص 17) .**

وفي الأخير و بناء على ما قدم يمكن القول بأن البحث الذي بين أيدينا قد حقق الأهداف المراد الوصول إليها و إستطاع الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال الفرضيات المقدمة و الكشف عن بعض السمات التي يتصف بها الطفل المعنف ومدى تأثير العنف على شخصيته .

المناقشة عامة

إنطلاقا من فرضيات دراستنا ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا ومن خلال إتباعنا للمنهج العيادي ، بإستعمال المقابلة العيادية النصف الموجهة التي أجريناها مع الحالات وكذلك بعد تطبيق إختبار رسم العائلة ومقياس العنف الأسري بغية الكشف عن سمات الشخصية الظاهرة على الحالات بسبب التأثر بالعنف الأسري وإنطلاقا من الفرضية العامة التي مفادها " تتواجد بعض سمات الشخصية السلبية لدى الطفل المعنف " والفرضيات الجزئية المتمثلة في " العدوانية سمة من سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الأسرة (إنعدام الثقة بالنفس وعدم الإختلاط بالأخرين)أما الفرضية الثانية " الإنطوائية سمة من سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الأسرة (كالإنسحاب والتهرب من المواقف الاجتماعية)

فقد أثبتت نتائج الدراسة أن الفرضية العامة قد تحققت عند الحالات الثلاث بحيث ظهر عليهم العديد من السمات السلبية نتيجة التعرض للعنف الأسري كالعناد والقلق والإنسحاب والعصبية .

أما الفرضية الجزئية الأولى والتي ترى بأن العدوانية سمة من سمات الطفل المعنف من طرف الأسرة قد تحققت على جميع الحالات وذلك من خلال إكتسابهم للسلوكات العدوانية والهجومية إتجاه المحيطين بهم ، بسبب أشكال العنف الذي تعرضن إليه الحالات .

أما فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية والتي ترى بأن الإنطوائية سمة من سمات الشخصية التي تظهر على الطفل المعنف من طرف الأسرة فقد تحققت عند كل الحالات وهذا لكونهن لم يكن لديهن ميولات أو علاقات إجتماعية مع الآخرين وذلك بسبب مشاعر الخوف والخجل .

إذا فإن سمات الشخصية تكون متغيرة و مختلف ة من حالة إلى أخرى ، لكونها تتأثر بمؤثرات داخلية وخارجية يتعرض إليها الفرد كالتجارب والمشاعر والتي يمكن أن يكتسبها من خلال مراحل حياته . فكل فرد منا يتميز بسمات خاصة به تجعله مختلف ومنفرد عن غيره ، وهذه الدراسة التي قمنا بها تبقى خاصة بالحالات المدروسة في الوقت الحالي فلا يمكن تعميم هذه الدراسة ونتائجها على كل الأطفال على أنهم يتسمون بنفس السمات .

خاتمة

الخاتمة:

يعد موضوع دراستنا الحالي من المواضيع المهمة من أجل تسليط الضوء على آثار العنف الأسري على البناء النفسي للطفل وإبراز خطورته وإنعكاساته السلبية على شخصية الطفل،ومن ثم الكشف من خلالها عن بعض سمات الشخصية التي تميز الطفل المعنف من طرف الأسرة.

إذ تعتبر مرحلة الطفولة من أيرز التي يمر بها الفرد و التي تحدد من خلالها العديد من الأسس التي تمكننا من التنبؤ بملامح الشخصية مستقبلا ، فكلما كانت سليمة النشأة خاصة من الناحية النفسية و إلاجتماعيةمالت لشخصية الفرد إلى السواء و تثبت لديه سمات الشخصية الإيجابية و أصبح فردا فعالا في المجتمع ، باعتبار الأسرة عامل من عوامل التربية و التنشئة الإجتماعية التي تشكل شخصية الطفل كما تساهم في شعوره بالأمن النفسي و الصحة النفسية ، و كذا تكمن أهميتها في تشكيل سلوكياته الإجتماعية و التفاعلية و أي خلل على مستوى الأسرة ينعكس لا محالة على مجمل الجوانب النفسية و الإجتماعية للطفل فالمعاملة القاسية و العنف الاسري الممارس ضد الطفل تؤثر سلبا على بناء النفس وينتج عنها مشكلات اجتماعية لا حصر لها وهي نوع من أنواع الاضطرابات التي تؤثر على الأطفال ويترتب عنها السلوكيات سلبية كالعدوانية والانطواء والشعور بالنقص مما قد يؤثر على علاقاته بالآخرين ولدى فعلى الاسرة ان تحافظ على استقرارها والذي هو استقرار أبنائها لدرجة الأولى وذلك من خلال تقديم الدعم التربوي و النفسي و مراعات مشاكلهم و احتياجاتهم سواء كانت هذه الاحتياجات مادية او معنوية و الحقيقة ان تقليل من ظاهرة العنف الاسري ضد الأطفال ينبغي ان يكون وفق استراتيجيةٍ تشارك فيها جميع المؤسسات الاجتماعية كل منها حسب نطاق عملها حتى تتحقق القابلية في مواجهة الظاهرة و التقليل قدر الإمكان من مخلفاتها وهذا قصد تحقيق الامن و الصحة النفسية للأطفال و لتفادي الاضطرابات النفسية و الشخصية لديهم عن طريق التكفل النفسي الحقيقي و الفعال من قبل الأخصائيين النفسانيين وتحقيق توافقهم النفسي و الاجتماعي .

التوصيات و الإقتراحات

الإقتراحات والتوصيات

- االعمل على إبعاد الطفل عن كل ما يؤثر في شخصيته.

- المعاملة الحسنة للطفل ورعايته وتوفير له الأمن والحب و الاهتمام .

- دراسة بعض المشكلات السلوكية للأطفال و ربطها بالعنف الأسري .

- دعم الأبناء و منحهم فرص التعبير و إستخدام الحوار معهم مما يجعلهم يدركون ذواتهم إدراكا إيجابيا ، و هذا ينتج عن سلوكات إيجابية .

- الإهتمام بتوعية الآباء والأمهات من خلال طرح القضايا المجتمعية وتوعية الأسر وتسليط الضوء على العنف الأسري.

- تدريب الأسرة على كيفية مواجهة المشكلات مع توعية الأمهات بضرورة مراعاة المراحل العمرية للطفل خلال البرامج الموجهة.

-إطلاق مشاريع مجتمعية لتوفير الخدمات الاجتماعية و المادية و المعنوية للأسر ذات الإحتياجات الخاصة ، و التي يمكن أن تكون مصدر للعنف الأسري .

-التثقيف الإعلامي أشارت العديد من الأدبيات إلى دور الحيوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي حول موضوع العنف الأسري وآثاره السلبية ، ولاشك أن مثل هذا الموضوع يحتاج للقيام بحملات إعلامية مكثفة ، وعقد مؤتمرات وندوات ونشرات وكتب متخصصة ودراسات يمكن الإستفادة منها في نشر الوعي وبث التوعية حول أناط العنف الأسري وأضراره وكيفية الوقاية منه والتصدي له .

المصادر و المراجع

المراجع بالعربية

1. إبراهيم جابر السيد ، (2014)، التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها ، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع : ليبيا .
2. أحمد أبو أسعد ، (2010)، علم النفس الشخصية ، دار العالم الكتاب الجديد ، عمان : الأردن .
3. أحمد سمير ، (2003) ، سيكولوجية الشخصية ، شركة الجلال للطباعة ، بدون طبعة : القاهرة .
4. أحمد محمد عبد الخالق ، (2015)، الأبعاد الأساسية للشخصية ، دون طبعة ، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
5. حماداتحسن ، (2008) ، السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية ، دار حامد : عمان .
6. خليل أحمد ، (1984)، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع ، دار الطباعة والنشر : عمان .
7. رضا المواضية ، بكر المواجدة ، (2016)، الطفل والأسرة والمجتمع ، دار المنجية للنشر والتوزيع ، ط1 : الأردن .
8. سليم إبراهيم عبد العزيز ، (2011)، المشكلات االنفسية لدى الأطفال ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان .
9. سناء نصر الحجازي ، (2008) ، علم النفس الإكلينيكي للأطفال ، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى 2009 ، عمان .
10. صالحمأمون ،(2008)،الشخصية بنائها تكوينها أنماطها وإضطراباتها ، دار أسامة : عمان .
11. طه عبد الظيم حسين ، (2007) ، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ، دار الجامعة الجديدة ، دون طبعة ، الإسكندرية .
12. عباس مهدي ، الشخصية بين النجاح والفشل ، ط1 ، دار المناهل ، دار الحرف العربي : لبنان .
13. عبير الهادي ، (2013)، الإضطرابات السلوكية وجنوح الأحداث ، ب ط ، دار آمنة للنشر والتوزيع : الأردن .
14. عطا الله فؤاد الخالدي ، ودلال سعد الدين العلمي ، (2008) ، الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، طبعة الأول 2009 ، الأردن .

15. علي .أ.ف ، (2010)، علم النفس المرضي نماذج لحالات إضطرابات نفسية وعلاجها ، دار الجامعة الجديدة ، الأزرايطة : الإسكندرية .

16. فاطمة عبد الرحيم النوايسة ، (2013)، أساسيات علم النفس ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع : عمان .

17. فيصل عباس ،(2003)، الإنسان المعاصر في التحليل النفسي الفرويدي ، دار المنهج اللبناني ،طبعة أولى 2004، لبنان بيروت .

18. مأمون طربية ، (2012)، مفاهيم الأسرة و العائلة والقرابة ، دار نعمة العربية ، د ط : بيروت.

19. ماهر محمود عمر ، (1988)، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .

20. محمد أحمد الزعبي ، (2001)، الإرشاد النفسي نظرياته –إتجاهاته مجالاته ، ماسة الثقافة العربية ، ب ط : الأردن .

21. محمد أمين حفني ، (2013)، الأنشطة اللوجستية والسمات الشخصية ، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر : الإسكندرية .

22. محمد سيد فهمي ، (2012)، العنف الأسري التحديات وآليات المعالجة ، ط 2، دار الكتاب والوثائق القومية : الإسكندرية .

23. محمد عودة الريماوي ، شادي أحمد تل ، عدنان يوسف العتوم ، محمد وليد البطش ، عماد عبد الرحيم الزغلول ، فارس حلمي جبر ، (2004) ، علم النفس العام ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة :عمان .

24. محمد ملحم سالمي ، (2002) ، مشكلات طفل الروضة ، دار الفكر والطباعة والنشر ، دون طبعة، بدون بلد.

25. محمود سعيد الخولي ، (2008)، العنف الأسري أسبابه وعلاجه : بيروت لبنان .

26. محمود سليمان العميان ، (2008)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل : عمان .

27. منى يوسف بحري ، (2014) ، العنف الأسري دراسة حالة ، ط 1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع : عمان .

28. منير كرادشة ، (2009)، العنف الأسري سوسيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة ، عالم الحديث ، د ط : د ب .

29. ميخائيل أسعد ، (1993)، علم الإضطرابات السلوكية ، دار الجيل ، الطبعة الأولى 1994، بيروت لبنان.
30. هبة عبد الحليم عبد لربه ، (2014) ، الشخصية النفس موسيقية سمات الشخصية ، البرنامج التنموي ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر : الإسكندرية .
31. هدى محمد الناشف، (2006) ، الأسرة وتربية الطفل ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 2 : عمان .
32. هند إبراهيم عبد الرسول ، (2013) ، إضطراب قلق الإنفصال أم - طفل ، دار الجامعة الجديدة ، ب.ط : الإسكندرية .

رسائل جامعية

1. بادي حياة ، (2015)، سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،أطروحة لنيل شهادة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد أمين د باغين : سطيف .
2. بطرشة وئام كريمة وبختو ماما مايسة ، (2022)، تأثير العنف الممارس من الآباء ضد الأطفال بهدف التأذيب على البناء النفسي للطفل ، أطروحة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم النفس العيادي ، كلية العلوم الإسانية والإجتماعية ، جامعة إبن خلدون : تيارت
3. بن قطاية أحلام ، (2018)، العنف الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ أطروحة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم الاجتماع التربوي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة : غرداية .
4. بوعسيلة إيمان ، (2020)، سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبةالجامعة ، أطروحة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي : جيجل .
5. جيلالي سهام ، (2018)، سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التوسط ، أطروحة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر : الوادي .
6. حصران شيماء وبوكاف رحمة ، سوء معاملة الأطفال وآثارها على الصحة النفسية والإجتماعية ، أطروحة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم اجتماع الصحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة .

7. دلهوم دنيا وشريف فتيحة ، (2023)، سمات الشخصية لدى الطفل المعنف جسديا من طرف الأسرة من خلال تطبيق إختبار رسم العائلة ومقياس العنف الأسري دراسة ميدانية لحالتين في ولاية المسيلة ، أطروحة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم النفس العيادي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية : لولاية لمسيلة .
8. سحنون سهام ، (2012) ، العنف الأسري وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة العقيد أكلي محند أو الجاج ، بدون بلد .
9. شيبي الجوهرة ،(2005)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، أطروحة لنيل رسالة ماجستير ، مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
10. طيباوي صونيا ، (2019)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي مرحلة الإبتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، بسكرة .
11. عامر لزهر ، (2017)،تأثير سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، أطروحة لنيل شهادة ماستر ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة العربي بن مهيدي : أم بواقي .
12. عطا شقفة ،(2011)، الإتجاهات الأساسية وعلاقتها بالإنتماء الأساسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى شباب الجامعي في قطاع غزة ، أطروحة لنيل رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات التربوية علم النفس ، جامعة الدول العربية : غزة .
13. عقباني ربيعة ، (2016)، علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للذكاء الإنفعالي لدى ممرضي بولاية وهران ، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بن أحمد : وهران .
14. علاق كريمة ، (2012)، محاولة إختبار رسم العائلة بإستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة والحقيقية دراسة على أطفال 6- 10 سنوات ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص علم النفس ، كلية العوم الإجتماعية : وهران .
15. القيق منار ، (2011)، سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة ، أطروحة لنيل رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر:غزة .

16. مليوح خليدة و خلفة بن محمد و براهيمي أسماء ، (2022)، مستوى الإكتئاب لدى المراهق المنعزل إجتماعيا دراسة ميدانية لأربع حالات ، أطروحة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم النفس العيادي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر: بسكرة .

17. موبرك سميرة ، (2017)، بعض سمات شخصية الطفل المعنف – مرحلة الطفولة مابين 9- 12 سنة ،أطروحة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية : سوق أهراس .

المجلات

01-بلصوار سهيلة ، (2021)، جريمة العنف ضد الطفل الضحية عوامله وآثاره السلبية ، مجلة باحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 3، منشورة .

02- تواتي مهدي وتادبيرت عبد النور ، ب س ، تأثير العنف الأسري على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ، مجلة الجزائرية للطفولة والتربية .

03- حافظ نبيل عبد الفتاح ، عبد النعيم عصام كمل محمود رامز ، (2015) ، مقياس العنف الأسري لدى الأطفال المرحلة الإبتدائية ، مجلة الإرشاد النفسي ، مصر ، العدد 44.

04- الغزوان أنس عباس (2005)، العنف الأسري ضد الأطفال وإنعكاساته على الشخصية ، مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية ، مجلد 23، العدد 4.

05- مجاهدي طاهر وجلاب مصباح ، 2016 ، علاقة العنف النفسي بالسلوك العدواني نموذج من صور العنف ، دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة .

06- محرزي مليكة ، 2023، دراسة لبعض السمات الشخصية (العدوانية والإنطواية) للطفل المسعف بالمؤسسة الجزائرية بمركز طفول مسعفة عين توتة ، نموذجا مجلة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، وهران العدد 1، منشورة .

07- محمد رضا مسعودي ، (2013) ، أثر المستوى الاجتماعي الثقافي والإقتصادي ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 10

08- محمد غيث ، (1998)، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة ، الإسكندرية .

09- مزيان حورية وكركوش فتيحة ، دون سنة ، التعلق – مفهومه – أنماطه وتأثيره على شخصية الفرد ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية .

10- نايف محمد المرواتي ، 2010 ، العنف الأسري ،المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب جامعة نايف العربية ، العدد 51 .

المواقع الإلكترونية:

www.maosoha.com

المراجع باللغة الفرنسية

1 Ye vers et autre - Familyeudication cognitives interatction and childdevelopment- europpean journal et psychologyoteducation -vol x I II -n°4 -1988 -ISPA .

2 Diathinefilbert ,voilenveculune et pychonaly , ed , sarp , paris , 2003 .

الملاحق

الملحق الأول

01 دليل المقابلة

- **البيانات الأولية :**
  - الإسم
  - السن
  - الجنس
  - الحالة لإجتماعية
  - الحالة الصحية
  - الحالة الإقتصادية
  - المستوى التعليمي
  - عدد الإخوة
  - الترتيب في العائلة

الهيئة العامة

- المظهر
- الهندام
- السلوك
- المزاج و الإنتباه

- **أسئلة المقابلات مع الحالات :**
  - كيف تقضين وقتك داخل المؤسسة ؟
  - هل لديك أصدقاء في المؤسسة ؟
  - هل لديك أصدقاء في المدرسة ؟
  - كيف هي علاقتك بهم ؟
  - كم تحصلت على المعدل هذه السنة ؟
  - كيف أمضيت مرحلة طفولتك ؟
  - هل تحبين أفراد أسرتك ؟
  - من هو الشخص الذي تحبينه أكثر؟
  - من هو الشخص الذي تحبينه أقل ؟
  - كيف يعاملك والديك ؟
  - هل يهتمان بك و يلعبان معك ؟
  - هل يضربك والديك بدون سبب ؟
  - من الذي يضربك أكثر ؟
  - بماذا يضربانك ؟
  - كيف هي علاقتك مع إخوتك ؟
  - هل تريدين الرجوع للعيش مع والديك ؟
  - هل تحبين الجلوس مع الآخرين ؟
  - ما هي أحلامك التي تريدين تحقيقها ؟

الملحق الثاني

02 اختبار رسم العائلة :

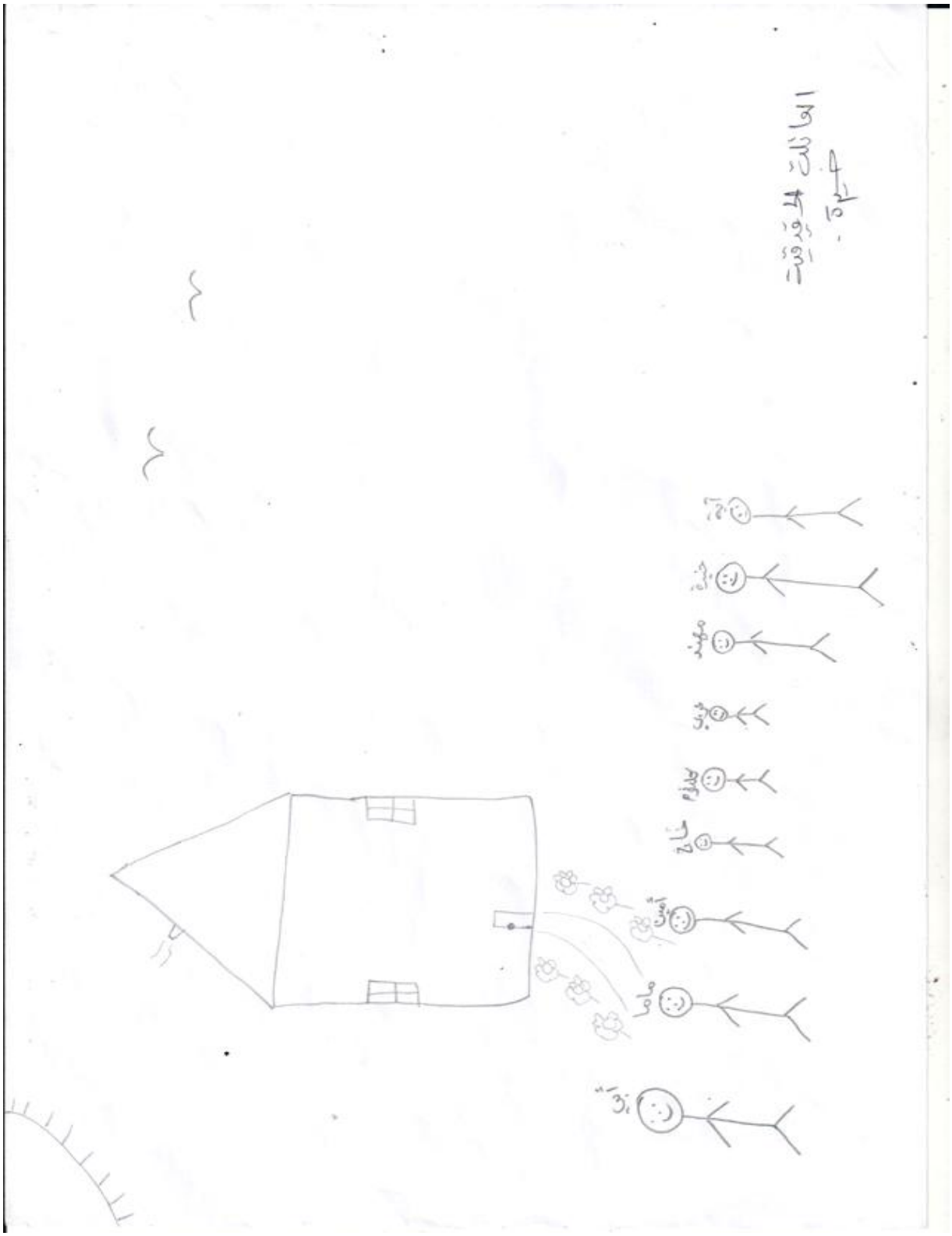

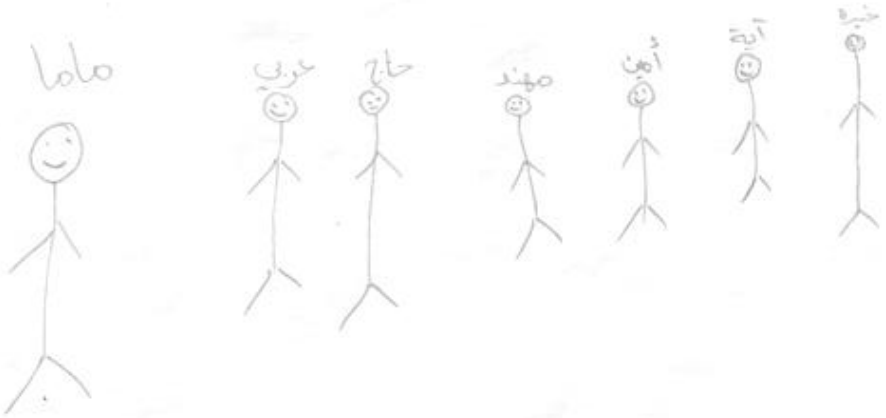

العائلة الفيالية.
خيرة

نور الحمام
أمين
كتوم
الفاتح
الحربي
هدى
آية
حليمة
صاحبا
العائلة الصديقة
آية

ليُوبيزة
لسلاڤي
كادعتر
عُيضة
نُدياڤة
شوها
نهوَ
عروس الشعر
الياڤ
مُتطوّر
لتصر
يوعلام
مريم
ترتو
ملرة
كهيل حاسلامة
نتو عالة
العائلة الخيالية
١ بية

العائلة الحقيقية
شيماء.

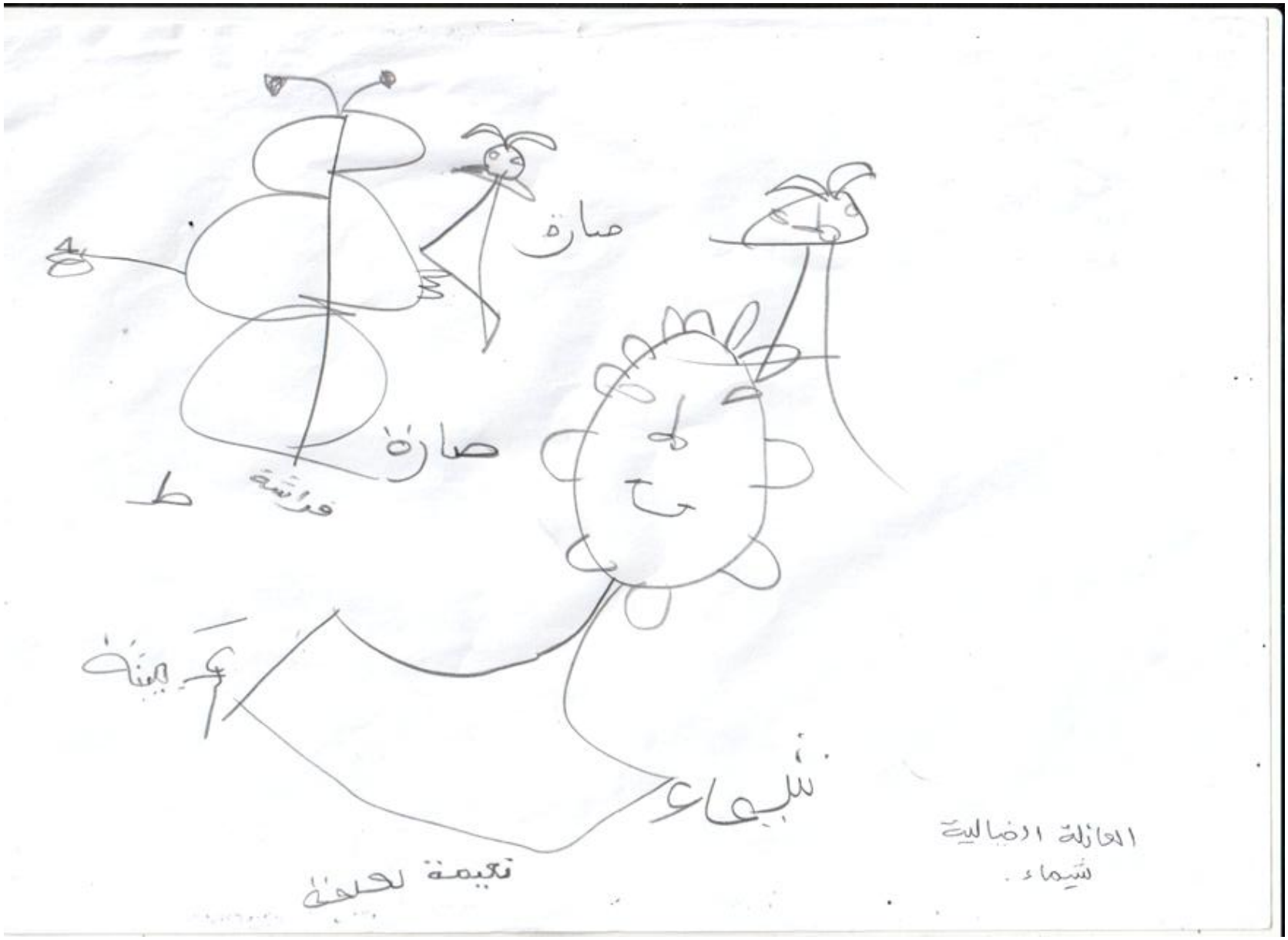
صارة
صارة
فرانسة
ط
ح
ع
بينة
ثلجاء
نعيمة لحلحة
العائلة الخيالية
سماء .

الملحق الثالث

مقياس العنف الأسري:

الملحق الرابع

رخصة إجراء التربص

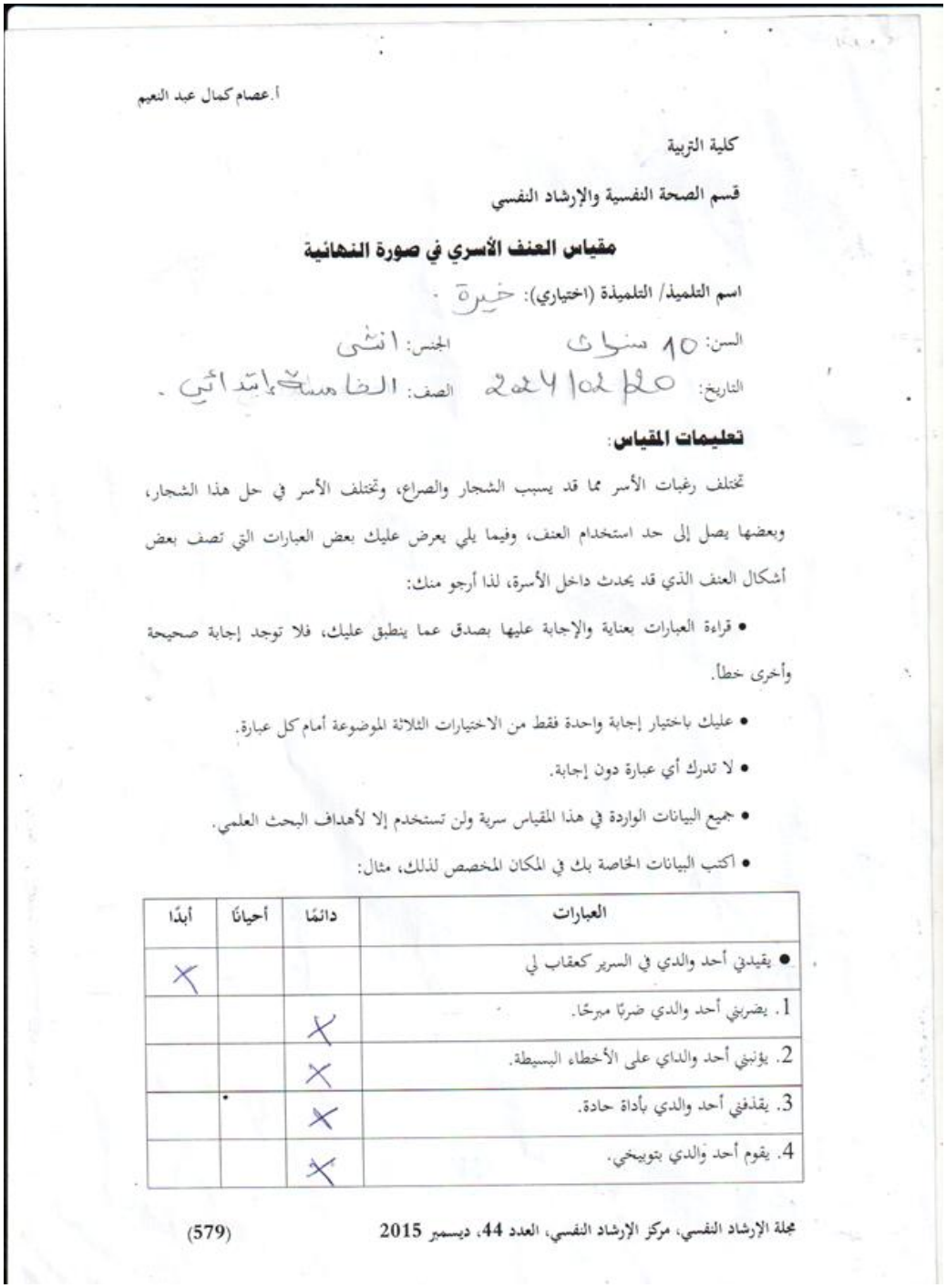

أ.عصام كمال عبد النعيم

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مقياس العنف الأسري في صورة النهائية

اسم التلميذ/ التلميذة (اختياري): خيرة .

السن: 10 سنوات الجنس: انثى

التاريخ: 2024/02/20 الصف: الخامس ابتدائي .

تعليمات المقياس:

تختلف رغبات الأسر مما قد يسبب الشجار والصراع، وتختلف الأسر في حل هذا الشجار، وبعضها يصل إلى حد استخدام العنف، وفيما يلي يعرض عليك بعض العبارات التي تصف بعض أشكال العنف الذي قد يحدث داخل الأسرة، لذا أرجو منك:

- قراءة العبارات بعناية والإجابة عليها بصدق عما ينطبق عليك، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.
- عليك باختيار إجابة واحدة فقط من الاختيارات الثلاثة الموضوعة أمام كل عبارة.
- لا تدرك أي عبارة دون إجابة.
- جميع البيانات الواردة في هذا المقياس سرية ولن تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي.
- اكتب البيانات الخاصة بك في المكان المخصص لذلك، مثال:

العبارات	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
● يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي			X
1. يضربني أحد والدي ضربًا مبرحًا.	X		
2. يؤنبني أحد والداي على الأخطاء البسيطة.	X		
3. يقذفني أحد والدي بأداة حادة.	X		
4. يقوم أحد والدي بتوبيخي.	X		

	X		5. يقوم أحد والدي بكيي بالنار كنوع من العقاب.
		X	6. أشعر بأن أحد والدي يتجاهلني.
		X	7. يميل أحد والدي بالضرب بالعصا على رجلي.
X			8. أشعر بكراهية شديدة تجاه والدي وأبتعد عنهما.
		X	9. يضربني أحد والدي بأي شيء في يده.
		X	10. يرفع أحد والدي صوته بشدة في وجهي.
X			11. يمسح أحد والدي برأسي عندما أمرض.
		X	12. يبصق أحد والدي على وجهي.
		X	13. يضربني أحد والدي بشدة على الأخطاء البسيطة.
X			14. يهددني أحد والدي بطردي.
X			15. يمسك أحد والدي رأسي ويضربها في الحائط مرة تلو الأخرى.
	X		16. يعاملني والدي بعطف ومودة.
X			17. يأخذ أحد والدي بيدي عندما أقع على الأرض.
	X		18. يسبني أحد والدي أمام الآخرين فأشعر بالإهانة.
X			19. يشجعني والدي عندما أحقق نجاحًا.
X			20. يحرمني أحد والدي من مشاهدة البرامج التليفزيونية إذا أخطأت.
		X	21. يركلني أحد والدي بقوة.
	X		22. ليس يؤنبني والدي بدون سبب.
		X	23. يصفعني أحد والدي على وجهي.
		X	24. يمنعني أحد والدي من ممارسة الهوايات التي أحبها.
X			25. يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي.

26. كثيرًا ما يقول لي أحد والدي أنت فاشل – أنت مهمل – أنت ضايع...الخ.	X		
27. يضربني أحد والدي إذا تشاجرت حتى ولو كنت مظلومًا.			X
28. يهددني أحد والدي بحرماني من المصروف.			X
29. يقيد أحد والدي يدي أو قدمي.			X
30. ينظر إلى أحد والدي نظرات مخيفة.	X		
31. يقوم أحد والدي برفسي بأرجله.	X		
32. يهددني أحد والدي بضربي.	X		
33. يمسكني أحد والدي بقوة وقسوة.	X		
34. يجبرني أحد والدي على الوقوف، أو الجلوس بوضع معين (غير مريح، أو مؤلم) لفترة زمنية طويلة.			X
35. يحبسني أحد والدي بمفردي عندما أخطأ.	X		
36. يسامحني أحد والدي عندما أخطأ.			X

أ.عصام كمال عبد النعيم

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مقياس العنف الأسري في صورة النهائية

اسم التلميذ/ التلميذة (اختياري): آية.

السن: 9 سنوات الجنس: أنثى.

التاريخ: 20 /02/ 2024 الصف: الصف الثاني ابتدائي.

تعليمات المقياس:

تختلف رغبات الأسر مما قد يسبب الشجار والصراع، وتختلف الأسر في حل هذا الشجار، وبعضها يصل إلى حد استخدام العنف، وفيما يلي يعرض عليك بعض العبارات التي تصف بعض أشكال العنف الذي قد يحدث داخل الأسرة، لذا أرجو منك:

- قراءة العبارات بعناية والإجابة عليها بصدق عما ينطبق عليك، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.
- عليك باختيار إجابة واحدة فقط من الاختيارات الثلاثة الموضوعة أمام كل عبارة.
- لا تدرك أي عبارة دون إجابة.
- جميع البيانات الواردة في هذا المقياس سرية ولن تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي.
- اكتب البيانات الخاصة بك في المكان المخصص لذلك، مثال:

العبارات	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
● يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي			X
1. يضربني أحد والدي ضربًا مبرحًا.	X		
2. يؤنبني أحد والداي على الأخطاء البسيطة.	X		
3. يقذفني أحد والدي بأداة حادة.		•	X
4. يقوم أحد والدي بتوبيخي.	X		

5. يقوم أحد والدي بكيي بالنار كنوع من العقاب.			X
6. أشعر بأن أحد والدي يتجاهلني.			X
7. يميل أحد والدي بالضرب بالعصا على رجلي.		X	
8. أشعر بكراهية شديدة تجاه والدي وأبتعد عنهما.		X	
9. يضربني أحد والدي بأي شيء في يده.		X	
10. يرفع أحد والدي صوته بشدة في وجهي.		X	
11. يمسح أحد والدي برأسي عندما أمرض.			X
12. يبصق أحد والدي على وجهي.			X
13. يضربني أحد والدي بشدة على الأخطاء البسيطة.			X
14. يهددني أحد والدي بطردي.			X
15. يمسك أحد والدي رأسي ويضربها في الحائط مرة تلو الأخرى.		X	
16. يعاملني والدي بعطف ومودة.	X		
17. يأخذ أحد والدي بيدي عندما أقع على الأرض.			X
18. يسبني أحد والدي أمام الآخرين فأشعر بالإهانة.			X
19. يشجعني والدي عندما أحقق نجاحًا.		X	
20. يحرمني أحد والدي من مشاهدة البرامج التليفزيونية إذا أخطأت.			X
21. يركلني أحد والدي بقوة.			X
22. ليس يؤنبني والدي بدون سبب.			X
23. يصفعني أحد والدي على وجهي.			X
24. يمنعني أحد والدي من ممارسة الهوايات التي أحبها.			X
25. يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي.			X

26. كثيرًا ما يقول لي أحد والدي أنت فاشل – أنت مهمل – أنت ضايع...الخ.			X
27. يضربني أحد والدي إذا تشاجرت حتى ولو كنت مظلومًا.	X		
28. يهددني أحد والدي بحرماني من المصروف.			X
29. يقيد أحد والدي يدي أو قدمي.			X
30. ينظر إلى أحد والدي نظرات مخيفة.			X
31. يقوم أحد والدي برفسي بأرجله.			X
32. يهددني أحد والدي بضربي.			X
33. يمسكني أحد والدي بقوة وقسوة.	X		
34. يجبرني أحد والدي على الوقوف، أو الجلوس بوضع معين (غير مريح، أو مؤلم) لفترة زمنية طويلة.			X
35. يحبسني أحد والدي بمفردي عندما أخطأ.			X
36. يسامحني أحد والدي عندما أخطأ.	X		

أ.عصام كمال عبد النعيم

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مقياس العنف الأسري في صورة النهائية

اسم التلميذ/ التلميذة (اختياري): شيماء

السن: 10 سنوات الجنس: أنثى

التاريخ: 03-03-2024 الصف: أولى إبتدائي

تعليمات المقياس:

تختلف رغبات الأسر مما قد يسبب الشجار والصراع، وتختلف الأسر في حل هذا الشجار، وبعضها يصل إلى حد استخدام العنف، وفيما يلي يعرض عليك بعض العبارات التي تصف بعض أشكال العنف الذي قد يحدث داخل الأسرة، لذا أرجو منك:

- قراءة العبارات بعناية والإجابة عليها بصدق عما ينطبق عليك، فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.
- عليك باختيار إجابة واحدة فقط من الاختيارات الثلاثة الموضوعة أمام كل عبارة.
- لا تدرك أي عبارة دون إجابة.
- جميع البيانات الواردة في هذا المقياس سرية ولن تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي.
- اكتب البيانات الخاصة بك في المكان المخصص لذلك، مثال:

العبارات	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
● يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي	X		
1. يضربني أحد والدي ضربًا مبرحًا.			X
2. يؤنبني أحد والداي على الأخطاء البسيطة.			X
3. يقذفني أحد والدي بأداة حادة.			X
4. يقوم أحد والدي بتوبيخي.		X	

5. يقوم أحد والدي بكيي بالنار كنوع من العقاب.			X
6. أشعر بأن أحد والدي يتجاهلني.		X	
7. يميل أحد والدي بالضرب بالعصا على رجلي.			X
8. أشعر بكراهية شديدة تجاه والدي وأبتعد عنهما.	X		
9. يضربني أحد والدي بأي شيء في يده.	X		
10. يرفع أحد والدي صوته بشدة في وجهي.			X
11. يمسح أحد والدي برأسي عندما أمرض.		X	
12. يبصق أحد والدي على وجهي.			X
13. يضربني أحد والدي بشدة على الأخطاء البسيطة.	X		
14. يهددني أحد والدي بطردي.	X		
15. يمسك أحد والدي رأسي ويضربها في الحائط مرة تلو الأخرى.			X
16. يعاملني والدي بعطف ومودة.	X		
17. يأخذ أحد والدي بيدي عندما أقع على الأرض.		X	
18. يسبني أحد والدي أمام الآخرين فأشعر بالإهانة.			X
19. يشجعني والدي عندما أحقق نجاحًا.			X
20. يحرمني أحد والدي من مشاهدة البرامج التليفزيونية إذا أخطأت.			X
21. يركلني أحد والدي بقوة.			X
22. ليس يؤنبني والدي بدون سبب.			X
23. يصفعني أحد والدي على وجهي.	X		
24. يمنعني أحد والدي من ممارسة الهوايات التي أحبها.			X
25. يقيدني أحد والدي في السرير كعقاب لي.			X

26. كثيرًا ما يقول لي أحد والدي أنت فاشل – أنت مهمل – أنت ضايع...الخ.		X	
27. يضربني أحد والدي إذا تشاجرت حتى ولو كنت مظلومًا.		X	
28. يهددني أحد والدي بحرماني من المصروف.			X
29. يقيد أحد والدي يدي أو قدمي.			X
30. ينظر إلى أحد والدي نظرات مخيفة.			X
31. يقوم أحد والدي برفسي بأرجله.			X
32. يهددني أحد والدي بضربي.		X	
33. يمسكني أحد والدي بقوة وقسوة.	X		
34. يجبرني أحد والدي على الوقوف، أو الجلوس بوضع معين (غير مريح، أو مؤلم) لفترة زمنية طويلة.			X
35. يحبسني أحد والدي بمفردي عندما أخطأ.			X
36. يسامحني أحد والدي عندما أخطأ.	X		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
University of Oran 2 "Mohamed Ben Ahmed"
كلية العلوم الاجتماعية
Faculty of Social Sciences

جامعة وهران 2

Direction Action Sociale
Arrivée N°: 1408
Date: 30 JAN 2024

قسم علم النفس والأرطفونيا
شعبة: علم النفس
الرقم: 123/ق ع ن أ/ك ع إ/ج و/2023

وهران في: 07 FEV 2024

إلى السيد: مدير النشاط الاجتماعي
والتضامن الجهوي لولاية المسيلة
مسرعين

الموضوع: طلب اجراء تربص تطبيقي لنهاية الدراسة لنيل "شهادة ماستر"

سيدي،

تحية طيبة وبعد، بهدف تحضير الطلبة الاتية أسماؤهم:

1) الطالب (ة): خلاف خير الدين
2) الطالب (ة): بن يمينة محمد

والمسجلين في السنة الثانية ماستر تخصص: .....

فترة التربص من 05 جانفي 2024 إلى 15 ماي 2024

يشرفنا أن نطلب خدمتكم بقبول إجراء التربص التطبيقي في هيئتكم، استكمالا للمسار البيداغوجي للتكوين في طور الماستر، والذي يمكن الطالب من التأقلم مع الجوانب العملية والميدانية وتطبيق معارفه النظرية.

وفي الأخير فإننا نبقى مستعدين لتقديم كل معلومة إضافية ضرورية ونشكركم مسبقاً على تعاونكم.

امضاء المشرف

رئيس القسم

رأي الهيئة المستقبلة
السيدة بن سليم أ.
مديرة المؤسسة